

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون تيارت



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

دور الذكاء اللغوي اللفظي في العملية التعليمية التواصلية

إشراف الأستاذة:

- د. سعاد ميس.

إعداد الطالبتين:

- مارية ميلودي.

- أسماء قواس.

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	ابن خلدون - تيارت-	أستاذ التعليم العالي	د. عمر حدوارة
مشرفا مقررا	ابن خلدون - تيارت-	أستاذة محاضرة - أ-	د. سعاد ميس
عضوا مناقشا	ابن خلدون - تيارت-	أستاذة محاضرة - أ-	د. فاطمة فارز

السنة الجامعية:

1442 - 1443هـ / 2021 - 2022م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل

لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله».

قبل كل شيء نشكر العلي القدير الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم

وأعطانا من القوة والمقدرة ما احتجناهُ للوصول إلى هذا المستوى

وإتمام هذا العمل المتواضع.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الكريمة - سعاد ميس - التي شرفتنا بقبولها المتابعة

والإشراف على هذه المذكرة والنصائح والتوجيهات التي قدمتها لنا.

كما أشكر أيضا أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل.

شكرا لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

إهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها وكانت بحر

صافيا يجري بفيض الحب والبسمة

إلى من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح

إلى من منحنتي القوة والعزيمة لمواصلة الدرب وكانت سببا في مواصلة

دراستي

إلى من علمتني الصبر والاجتهاد.

إلى الغالية على قلبي أُمي.

إلى زوجي العزيز وعائلته الكريمة.

إلى إخواني وإخوتي حفظهم الله عز وجل

إلى كل العائلة الكريمة وزملاء الدراسة والعمل متمنية لهم التوفيق

إلى أعز صديقاتي رشيدة- حدة- صحرة.

إلى فوزية التي طبعت لنا المذكرة.

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

إلى كل من نسيهم القلم وحفظهم القلب.

مأرية

إهداء

الحمد لله عز وجل على منه وعونه لإنهاء هذا البحث
إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله
إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى
إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة
- أبي رحمة الله عليه-

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان
إلى التي صبرت على كل شيء والتي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في
الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق
أمي أعز ملاك على القلب والعين.
إلى زوجي العزيز وعائلته الكريمة
إلى أخي محمد وأخواتي : سمية- صباح- خديجة- الزهرة.
إلى صديقاتي.

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذتي الكريمة سعاد ميس

أسماء

مقدمة

يعد التعليم الوسيلة الأساسية التي تستخدمها الأمم لتنشئة وتكوين بنائها في جميع المجالات، وهو العامل المحرك والمنشط لحركة التغيير في أي مجتمع من المجتمعات للحاق، والركب بالحضارة الإسلامية، ولخوض غمار هذه المنافسة نحن بحاجة إلى تعليم يركز على تنمية الفرد من جميع جوانبه الحسية والحركية والنفسية والاجتماعية، إذ يتم إعدادة وتهيئته من خلال مرحلة التعليم الابتدائي والتي تعد من أهم المراحل في النظام التربوي، القاعدة التي تبنى عليها بقية المراحل.

إن العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم تبنى على أساس التواصل بهدف توجيه المتعلم لأهداف منشودة وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات وتطوير قدراتهم العقلية، والتي تساعد في التعامل مع الموقف التعليمي والتكيف الفعال معه وقدرتهم على الإنتاج والعطاء، ولذا فإن نجاح العملية التواصلية اللغوية مرتبط بكفاءة المعلم وما يمتلكه من مهارات والتي تساعد المتعلم على اكتساب قدرات لغوية تسمح له بحسن التواصل اللغوي مع مدرسة أو مع أقرانه، وأثناء عملية التواصل التربوي يكشف المعلم عن مؤشرات تدل على امتلاك تلاميذه مستوى من الذكاء اللغوي.

إن الذكاء اللغوي اللفظي يظهر لدى المتعلم في قدرته على القراءة التي يستطيعون من خلالها التعامل مع التغييرات المحيطة بكل ذكاء وحذر بالإضافة للاستعمال الصحيح للغة من خلال قدرته على التعامل مع الجمل والكلمات واستخدامها في التعبير عن أفكاره ومشاعره

ولتعزيز ذلك نجد أن التربويين يركزون على تنمية هذا النوع من الذكاءات من خلال الأنشطة اللغوية التعليمية والتي تساعدهم على تنمية مهارة التفكير لدى التلاميذ، وإثراء القاموس اللغوي لديهم لإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة لتنوير عقولهم وتفجير طاقاتهم الكامنة.

وللذكاء اللغوي اللفظي أهمية بالغة في العملية اللغوية التواصلية، وجب على كل المدرسين العمل على تنميته وتطويره باستخدام مجموعة من الطرق والأساليب واستراتيجيات يمارسها المعلم والمتعلم لتحقيق تعليم ناجح.

ونظرا لطبيعة الموضوع ارتأينا أن يكون عنوان مذكرتنا موسوم بـ "أهمية الذكاء اللغوي اللفظي في العملية اللغوية التواصلية"، وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع الحماس والفضول المعرفي بدافع معايشة الواقع التعليمي من صورته الحية، لأن الهدف ومن هذا البحث هو إبراز جانب مهم من جوانب التعليم وعلى ضوءه كانت إشكالية البحث كالتالي:

- ماهي أهمية الذكاء اللغوي اللفظي في العملية التعليمية اللغوية التواصلية؟

ولفك شفرة هذا التساؤل لابد من اتباع منهج محدد، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفا دقيقا، وبغرض تنظيم بحثنا اعتمدنا على خطة منهجية حيث قسمنا هذا العمل إلى مقدمة وفيها ذكرنا الإشكالية والقيمة العلمية والهدف والخطة والمنهج بالإضافة إلى ثلاثة فصول وخاتمة عبارة عن بعض النتائج التي توصلنا إليها.

الجانب النظري: فقد اندرج تحته فصلين هما:

الفصل الأول: وكان بعنوان "الذكاء اللغوي" تكلم فيه عن الذكاء اللغوي اللفظي وأهميته وطرق اكتسابه وتطبيقات حوله.

الفصل الثاني: جاء باسم "العملية التعليمية اللغوية التواصلية" تناولنا فيه العملية اللغوية التواصلية كيف تتم وطرق التواصل لتحقيق التعليم وأهمية التعليم اللفظي للمراحل التعليمية الثلاث.

الجانب التطبيقي: وسميناه "تطبيقات عن الطرق التواصلية في تعليم المفاهيم والمعلومات عن طريق الذكاء اللغوي اللفظي" فعرضنا فيه الإجراءات الميدانية للدراسة وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها على مجموعة من أقسام الطور الابتدائي خاصة السنة الرابعة، والمنهج المتبع في الدراسة وعينة الدراسة، وجمع المعلومات والبيانات وعرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها والخروج بالاستنتاجات واعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- إيمان عباس الخفاف، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، سنة: 2011م.

- محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال، التعليم الفعال، دار المناهج، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، سنة: 2008م.

ولكل بحث علمي هدف يطمح إليه ويتجلى الهدف الأساسي لهذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على أهمية الذكاء اللغوي اللفظي في العملية التعليمية اللغوية التواصلية.

- التعرف على مهارات الذكاء اللغوي والمؤشرات السلوكية الدالة على تحققها.

- التعرف على دور التواصل التربوي بين الأقطاب التعليمية.

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

- يعد الذكاء اللغوي اللفظي أحد أنواع الذكاءات المهمة في تنمية قدرة المتعلم على

حل المشكلات والصعوبات التي تواجهه في الوسط التربوي أو في محيطه.

- تسهم الأنشطة التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي وبالتالي تنمية قدرة المتعلم على

التواصل الفعال.

- يلعب التواصل دورا بارزا في العملية التواصلية وذلك في الرفع من مستوى المتعلمين

ودفعهم للمشاركة داخل حجرة الصف.

وبما أنه لكل بحث علمي صعوبات وعراقيل فإننا واجهنا في بداية المشوار العلمي

عقبات تلخصت فيما يلي:

- شساعة الموضوع وتعدد جوانبه.

- قلة المصادر والمراجع في بداية المشوار خاصة فيما يخص الفصل الأول "الذكاء

اللغوي واللفظي".

وختاماً نرجو أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث وهذا بفضل الله عز وجل فإن
اصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ولا ننسى أستاذتنا المشرفة ميس سعاد التي لم يخل
علينا بتوجيهاتها ونصائحها في إنجاز هذا العمل فلها منا كل الشكر والاحترام والتقدير.

الطالبتين: - مارية ميلودي.

- أسماء قواس.

جامعة ابن خلدون - تيارت.

يوم: 17-05-2022.

الفصل الأول:

الذكاء اللغوي واللفظي

- 1- تعريف الذكاء وأنواعه.
- 2- تعريف الذكاء اللغوي أهميته وطرق اكتسابه.
- 3- تعريف الذكاء اللفظي وتطبيقاته.

الفصل الأول: الذكاء اللغوي واللفظي

المبحث الأول: تعريف الذكاء وأنواعه

تمهيد:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [سورة يوسف، الآية: 02].

يعتبر الذكاء من الوظائف العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط، وحل المشاكل وبناء الاستنتاجات فقد حاول بعض العلماء الربط بين الذكاء والحياة الاجتماعية وتأكيد أهمية النجاح الاجتماعي الذي نتحصل عليه بقدرة الفرد على التكيف مع المواقف اليومية المختلفة، ما يؤدي إلى شعوره بالتوافق والنجاح الاجتماعي، ويرون أن النجاح في المجتمع يحتاج إلى نسبة عالية من الذكاء، فالتلاميذ في فصولهم الدراسية يختلفون من حيث ذكائهم أي كل حسب مستواه وقدرته على استخدام نوع ذكائه في مجاله المحدد ومن بين أنواع الذكاء نجد اللغوي واللفظي اللذان يتمثلان في القدرة على استخدام اللغة للتعبير عن ما يجول بخاطر الإنسان لغويًا، والذي يميز الإنسان عن الإنسان الآخر هو نسبة ذكائه، فالذكاء يعتبر مقياس يقارن به الناس بعضهم ببعض، وكلنا يعلم أن محاولات العلماء للاستنساخ لا تكتمل بسبب عدم قدرتهم على استنساخ العقل لذا نشكر الله على هذه النعمة العظيمة.

1- تعريف الذكاء:

الذكاء مفهوم مجرد لا يشترك إلى شيء مادي أو ملموس يمثلته الشخص الذكي، ولكنه مفهوم يتصف به السلوك والتصرفات التي تصدر عن الفرد.

أ- تعريف الذكاء لغة:

الذكاء هو: «سرعة الفطنة، من قولك: قلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع للفطن، وذكي - بالكسر - يذكي ذكا ويقال: ذكا يذكو ذكاءً وذكو فهو ذكي أي سرعة الإدراك وحدة الفهم»⁽¹⁾.

الذكاء هو: «مصدر الفعل ذكا، ويقال ذكا الشخص أي كان سريع الفهم، وذكا عقله أي ازدادت فطنته، والذكاء في علم النفس هو القدرة على التحليل والتمييز والاختيار والتأقلم اتجاه المواقف المختلفة»⁽²⁾.

ب- تعريف الذكاء اصطلاحاً:

يعرف بأنه «القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد في الحياة أو تقديم إنتاج له أهمية في جوانب متعددة مثل الشعر والموسيقى والرسم والرياضة»⁽³⁾.

تعددت تعاريف الذكاء من باحث الى آخر وللذكاء تعاريف عديدة نذكر منها:

بأنه «هو معدل تعلم شيء ما»⁽⁴⁾، والذي يعكس وجهة النظر الحديثة للذكاء ويفيد المتخصصين في المجال التربوي، على الرغم من تعريف الذكاء في ضوء ثلاث كلمات فقط، فعلياً أن نفهم تماماً كلمة معدل والتي تدل على كمية التعلم في كل وحدة زمنية وبدل التعلم

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر، الطبعة الأولى، سنة: 2007م، ص: 20.

² - أمال سليمان، فعالية برنامج تدريسي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة: 2015م، ص: 35.

³ - عبد الهادي كنفان شان، السيباوي، ماجد صريف، استراتيجية المخططات العلمية في دور نظرية الذكاءات المتعددة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، ص: 800.

⁴ - عبد المنعم يوسف بلال، التحكم الآلي والذكاء الاصطناعي بين النظرية والتطبيق، مركز الأهرم للترجمة والنشر، يناير، سنة: 2001م، ص: 28.

على اكتساب الفرد المعلومات أو المهارات في مستوى التطبيق في تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، ويمكنه من الاستخدام الفعال لها في حل المشكلات أي أن معدل التعلم يدل على عدد من الوحدات الزمنية اللازمة لاكتساب الفرد المعلومات أو المهارات.⁽¹⁾

ومن العلماء من يرى أنّ «الذكاء هو القدرة على التفكير في العلاقات أو التفكير الانشائي الذي يتجه إلى الحصول على غرض ما أي أن الذكاء في رأي نيت هو القدرة على اكتشاف الصفات الملائمة للأشياء وعلاقتها ببعضها البعض أو صفات الأفكار الموجودة أمامنا وعلاقتها ببعضها البعض وهو أيضا القدرة على أن توجد أفكارا أخرى مناسبة إذ ما عرض لنا غرض أو ظهرت أمامنا مشكلة».⁽²⁾

وعرفه محمود محمد أبو جادو بأنه «مجموعة من القدرات تستخدم لتحقيق أهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الثقافي والاجتماعي من خلال التكيف مع البيئة واختيارها وتشكيلها، ويتضمن الذكاء القدرات (التحليلية والابداعية والعلمية) ».⁽³⁾

ج- التعريف الإجرائي للذكاء: ونقصد به «قدرة الفرد على الابتكار وإيجاد حلول جديدة في التعامل مع الظروف المحيطة به بطريقة إبداعية».⁽⁴⁾

¹ - ينظر: عواج صونيا، تقنين اختبارات الذكاء في التنمية المحلية الاليات والمعايير اختبار رافن نموذج، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 12، سنة: 2016م، ص: 265.

² - ركس نيت، الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العصرية، سنة: 2018م، ص: 20.

³ - محمد أبو جادو، نظرية الذكاء الناجح، مركز ديونو للتعليم والتفكير، بيروت، سنة: 2006م، ص: 22.

⁴ - خيرة بحاجي، دور البرامج التليفزيونية التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص: علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار- الجزائر، سنة: 2019- 2020م، ص: 38.

2- أنواع الذكاء:

تعودنا على تقييم ذكاء الفرد بناء على نتائجه في المواد الدراسية أو بناء على قدرته على حل المشاكل المختلفة أو حتى براعته في ألعاب الذكاء والألغاز لكن الحقيقة التي يخبرنا بها علم النفس هي أن فهمنا للذكاء ضيق جدا فهناك أنواع متعددة من الذكاء وقد يتمتع الشخص ببعض من هذه الأنواع دون أن يعلم ذلك وقد قسم العلماء الذكاء إلى عدة أنواع نذكر منها:

1- الذكاء اللغوي: يعرف الذكاء اللغوي بأنه الموهبة لتعلم استخدام اللغات، ويشمل القدرة الفعالة للتعبير عن النفس كتابيا أو شفويا وتذكر الأشياء، ويظهر ذلك عند الكتاب والشعراء والمترجمين من الناس ذوي الكفاءات اللغوية الفعالة العالية. ويعرف بأنه القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومة لها دلالة، وصاحب هذا الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها. (1)

2- الذكاء المنطقي الرياضي: يتضمن القدرة على تحليل الإشكاليات العلمية، وحل العمليات الرياضية عن طريق التحليل والتكيب والاستقراء والاستنتاج والتجريد والتعميم،

¹ - ينظر: عبد الرحمان عبد الهاشمي، فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في الاردن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 01 جويلية 2015، ص: 31.

فالرياضيات تعبير حيوي عن العملية المنطقية، وبمجملة استدلالات عقلية لشخصية نامية، والمنطق توضيح الفروض، وتوضيح ما يمكن أن يستنتج منها.⁽¹⁾

3- الذكاء الموسيقي: هو القدرة على الصيغ الموسيقية (كما هو الحال عند الموسيقي المخلص المتذوق) وتمييزها (كناقد الموسيقي) وتحويلها (كمؤلف) والتعبير عنها (كمؤدي)، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع والطبقة أو اللحن والجرس أو لون النغمة لقطعة موسيقية، ويمكن أن يكون لدى الفرد فهم شكلي للموسيقى أو من أعلى إلى أسفل (أي فهم كلي حدسي، أو فهم نظامي من القاعدة إلى القمة (تحليلي، تقني) أو كليهما.⁽²⁾

4- الذكاء الجسمي - الحركي: هو القدرة على استعمال المهارات الحسية الحركية، والتنسيق بين الجسم والعقل عن طريق العمل على إيجاد تناسق متقن للحركات المختلفة التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو بجزء منها، يوجد مركزه في القشرة الحركية، أو النصفين الكرويين من المخ.

إن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الجسمي يتفوقون في الأنشطة البدنية وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعند الميل للحركة ولمس الأشياء.⁽³⁾

5- الذكاء المكاني: هو «القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة والمجال

¹ - ينظر: أنس شكشك، الذكاء انواعه واختباراته، كتابنا للنشر، الطبعة الأولى، سنة: 2007م، ص: 48.

² - ينظر: جابر عبد الرحمان جابر، الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي، طبعة الأولى، سنة: 2004م، ص: 15.

³ - ينظر: حمزة هاشم سلطاني، الذكاءات المتعددة والتذوق الادبي، دار المنهجية للنشر، طبعة الأولى، سنة: 2015م، ص: 22.

والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويلاحظ هذا النوع من الذكاء لدى البحارة وربابنة الطائرات والنحاتين والرسامين والمهندسين المعماريين، وتفيد دراسات علم الأعصاب أن ثمة سيطرة واضحة للنصف الكروي الأيمن للدماغ لدى الأفراد المتصنفين بهذا النوع من الذكاء: إذ أن إصابة المناطق الخلفية من الدماغ تؤدي إلى تدهور القدرة على التوجه نحو الفضاء. مما لا شك فيه أن للبيئة دورا مهما في تنمية هذا النوع من الذكاء». (1)

6- الذكاء العاطفي: هو حديث نسبيا، ويعرف بأنه «المقدرة على ضبط انفعالاتنا وتوظيفها من أجل تعظيم قدرتنا وفاعليتنا الشخصية على اتخاذ القرار المناسب، كردة فعل لهذه الانفعالات، فهو يتضمن ضبط العواطف، وإيجاد العواطف المناسبة عند الحاجة لها، وبالتالي هو القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال استقبال العواطف واستيعابها وفهمها وإدارتها». (2)

7- الذكاء الاجتماعي: هو فهم الناس بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات، أي فهم أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية. (3)

8- الذكاء الطبيعي: وهو «قدرة الانسان على التمييز بين الاشياء الحية (النباتات والحيوانات) وكذلك حساسيته لملامح أخرى في العالم الطبيعي (السحب وأشكال الصخور)، ولهذه القدرة قيمتها وفائدتها في تاريخنا التطوري كصائدين، وجامعين حاصدين، وزارعين وهي

¹ - توني بوزان، قوة الذكاء الكلامي، مكتبة جرير، الطبعة الثالثة، سنة: 2008م، ص: 2.

² - محمد بكر نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، سنة: 2007م، ص: 86.

³ - ينظر: أنس شكشك، الذكاء انواعه واختبارته، ص: 43.

مستمرة من حيث كونها محورية في القيام بأدوار مثل دور عالم النبات، أو رئيس الطهاة، وأعتقد أن قدرا كبيرا من مجتمعنا الاستهلاكي يستمر ويستغل الذكاء الطبيعي والذي يمكن أن يوجه ويوظف في التمييز بين السيارات وغيرها من السلع الاستهلاكية، وتفيد من هذا الذكاء الطبيعي التي تتطلب التعرف على الأنماط والتمييز بينها»⁽¹⁾.

9- الذكاء الشخصي: «يعتمد على عمليات محورية تمكن الأفراد من التمييز بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلي لأنفسهم، حيث يعمل كمؤسسة مركزية للذكاءات تمكنهم من أن يعرفوا قدراتهم وكيفية استخدامها على نحو أفضل، وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائمة مع هذه المعرفة، ويتضمن ذلك أن تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك جوانب القوة والقصور والوعي بحالتك المزاجية، ونواياك، ودوافعك، ورغباتك، وقدرتك على الضبط الذاتي، والفهم الذاتي، والاحترام الذاتي»⁽²⁾.

10- الذكاء الأخلاقي: يعد الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الحديثة الغير الشائعة في علم النفس، وقد أشار جاردنر إلى هذا النوع من الذكاء، عندما قدم نظريته عن الذكاءات المتعددة، والتي تتضمن وصفا للذكاءات السبع على أن وجود الذكاء الأخلاقي يعتمد على

¹ - رزق سند إبراهيم وآخرون، الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمتغيرات الشخصية والتوافق البيئي - دراسة مقارنة بين الريف والحضر، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين الشمس، العدد 41 مارس 2018، ص: 153.

² - ينظر: نعيمة بوزاد، الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة المرشد، المجلد 11، العدد 2 ديسمبر 2021، ص: 222.

منطقة نفوذ أخلاقي واضحة المعالم، وتمتد هذه المنطقة لتشمل أنواع الذكاء بين الأشخاص،
وداخل الشخص ذاته.⁽¹⁾

يعتبر الذكاء مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في
الحياة وفهمه يساعد المدرسين على تصميم استراتيجيات تعليمية للأطفال بطريقة أكثر فاعلية
وكذلك لتنوع الذكاءات التي وهبها الله لكل إنسان، فكل منا وهبه الله ثمانية ذكاءات على
الأقل بنسب وتراكيب مختلفة.

¹ - ينظر: نعمة سيد خليل، الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات دي المراهقين والمراهقات في مرحلة التعليم الثانوي
من التعليم العام، مجلة كلية التربية- جامعة الازهر- العدد162، سنة: 2015م، ص: 191.

المبحث الثاني: الذكاء اللغوي أهميته وطرق اكتسابه

يعد الذكاء اللغوي من أسهل أنواع الذكاءات التي يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية تعليمية مناسبة له، لأنّ قدرا كبيرا من الاهتمام قد انصرف لتنميته.

فالذكاء اللغوي من أنواع الذكاء التي نستخدمها في حياتنا بشكل يومي تقريبا فهو يرتبط ارتباطا وثيقا بعملية التواصل التي تحدث بين الأفراد، حيث أنّ وسيلة هذا التواصل وهي الكلمات، سواء كانت منطوقة أو مكتوبة هي جزء من الذكاء اللغوي في النهاية.

1- تعريف الذكاء اللغوي:

نجد أن الذكاء اللغوي بينه رنا في كتابه العزيز بقول تعالى ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [سورة الزخرف الآية 3]، وقوله تعالى ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون﴾ [سورة القصص الآية 34].

هو نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، و«يعني القدرة على استخدام الكلمات شفويا بفعالية (كما هو الحال عند القاص، والخطيب أو السياسي) أو تحريرها كما هو الحال عند الشاعر، وكاتب المسرحية، والمحرر أو الصحفي».⁽¹⁾

كما أنه «القدرة على التعامل مع الكلمات والجمل واستخدام اللغة للتعبير عن الأفكار ويسمح بفهم ترتيب الكلمات ودلالاتها».⁽²⁾

¹ - جابر عيد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، ص: 10.

² - محمد أمزيان، الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد2، ص: 120.

ويعرفه شهين بأنه «القدرة على استخدام الكلمات المؤثرة شفويا أو في الكتابة، ويعرف أيضا بأنه المقدرة على الاستخدام العلمي للغة والكلمات بكفاءة ووسيلة للتعبير والاتصال ويتضمن المقدرة على معالجة البناء اللغوي والصوتيات والمعاني».⁽¹⁾

وعرفه حمزة هاشم السلطاني «بأنه قدرة الفرد على أن يكون حساسا للغة المنطوقة أو المكتوبة والقدرة على تعلمها واستعمالها لتحقيق أهداف معينة وتوظيفها شفويا».⁽²⁾

كما أوضحت إيمان عباس الخفاف أن هذا النوع من الذكاء يتعامل مع الكلمات واللغات، فتقول: «كلاهما قراءة وكتابة، ونستخدم ذكاءنا اللغوي عندما نتكلم مع بعضنا البعض، ونستعمله عند وضع أفكارنا على الورق».⁽³⁾

يرتبط اشتغال الذكاء اللغوي بالدماغ العصبي فهو يتموقع في الفصوص الصدغية والجبهة اليسرى، كمنطقة بروكا، ومنطقة فرينك.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج بأن الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة بشكل فني، بلاغة وبيانا وفصاحة وتصويتا وإبداعا سواء في المحادثة الشفهية في إلقاء الشعر أو الكتابة في كتابة القصص واستعمال الخيال.

¹ - حسين محمد عبد الهادي، قوة نظرية الذكاءات المتعددة، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، دار الفكر، سنة: 2006م، ص: 125.

² - هاشم السلطاني، الذكاءات المتعددة والتذوق الأدبي، ص: 21.

³ - إيمان عباس الخفاف، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، سنة: 2011م، ص: 83.

2- أهمية الذكاء اللغوي:

يمثل الذكاء اللغوي أساساً في بناء الفرد، كما أنه وسيلة هامة تساعد المتعلم على التفاعل مع الآخرين بطريقة جيدة، والتعبير عن أنفسهم، ونقل أفكارهم إلى من حولهم بشكل مناسب وسوف نتناول أهمية الذكاء اللغوي فيما يلي:

- تنمية مهارة الاستماع لدى التلميذ.
- تهيئة المتعلم لتعلم مهارة القراءة.
- يساعد على فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقة.
- يساعد المتعلم على التعبير عن ذاته.
- القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين.⁽¹⁾
- يكسب التلاميذ القدرة اللغوية والتي تساعدهم على الطلاقة اللغوية للتعبير عن أفكارهم.
- يساعد الذكاء اللغوي المتعلم على حل المشكلات التي تواجههم.
- يشكل معامل الذكاء أكثر من 80% من معادلة النجاح التقليدي وبدونه يصبح التعليم مؤلماً ومحبطاً للمتعلمين، كما يرتفع معدل الفشل بشكل كبير على الرغم من كفاياتهم في الذكاءات الأخرى⁽²⁾.

¹ ينظر: سناء محمد حسن، سارة بدر العتيبي، أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 164، سنة: 2015م، ص: 551.

² ينظر: سناء محمد حسن، سارة بدر العتيبي، أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للصف الثالث ابتدائي بالمملكة العربية السعودية، ص: 552.

تحسين مهارة الاتصال: يعد تعلم لغة جديدة أحد طرق تحسين مهارة الاتصال والتي من شأنها تطوير مهارات التحدث أمام الجمهور.

تحسين المهارات النقدية والتحليلية: يساعد الذكاء اللغوي في الاستخدام الأمثل للمهارات النحوية مما يعزز من المهارات التحليلية.

3- طرق اكتساب الذكاء اللغوي:

يعد الذكاء اللغوي من أسهل أنواع الذكاءات التي يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية تعليمية مناسبة له، لأن قدرًا من الاهتمام قد انصرف لتنميته في المدارس واكتسابه للتلاميذ، وسيتم عرض خمس استراتيجيات أو طرق متوفرة تتيح للمعلم توفير مجموعة من الأنشطة المتعلقة بجوانب اللغة مفتوحة النهاية تكسب وتنمي الذكاء اللغوي لدى المتعلمين:

أ- **الحكاية القصصية:** تعتبر القصة أو الحكاية من أبرز الاستراتيجيات التي تساهم في اكتساب الذكاء اللغوي، وهي وسيلة لنقل المعرفة عبر التاريخ، ووسيلة إثراء، كما «أنها أداة حيوية ولهذا كانت موجودة في ثقافات في العالم كله منذ آلاف السنين، وحيث تستعمل حكاية القصص تنسج فيها المفاهيم، والأفكار والأهداف التعليمية الأساسية التي تدرس مباشرة للطلاب»⁽¹⁾، ويمكن استخدام هذا الأسلوب في مختلف المراحل العمرية.

ولعل من أهم العناصر الواجب توافرها عند استخدامها هو العمل على جذب انتباه التلاميذ بأسلوب شيق وممتع، يدعوهم للإصغاء والاستمتاع بما يرويّه المعلم، مما يتيح للمتعلمين الفرصة للمشاركة في القصة وتفاعلهم معها فهي «وسيلة تجعل المعلم يكتسب

¹ - إيمان عباس الخفاف، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، ص: 302.

أسلوب التفكير والتعبير عن أفكاره واستخدام المهارات التواصلية في التواصل والاستمتاع

والاشتراك في المناقشات داخل حجرة الصف خاصة بين معلمه وزملاءه أو خارجه»⁽¹⁾.

إن أسلوب سرد القصص يكسب المتعلم خيالا واسعا والغوص في أعماق القصة،

خاصة إن كانت غير قابلة للتصديق، وكذلك تلعب دورا في مجال العلوم والرياضيات، وذلك

فيما يتعلق بقصص الاختراعات والمخترعين.

ب- العصف الذهني: «قال فيجوتسكي viygotsky ذات مرة أن التفكير

كالسحابة ترسل زحاحات من الكلمات وأثناء العصف الذهني ينتج التلاميذ وابلا من الأفكار

اللفظية، التي يمكن جمعها وإثباتها على السبورة أو على الشاشة على جهاز العرض»⁽²⁾.

ويتمحور العصف الذهني حول القواعد التالية:

- طرح الأفكار مهما كان نوعها والمتعلقة بالموضوع والهدف إعطاء الحرية الكاملة

للمتعلم للتعبير عن أفكاره.

- حرية التفكير.

- تجنب النقد للأفكار المطروحة: «أي نوع من الحكم أو النقد أو التقويم أثناء

جلسات العصف الذهني، ومسؤولية تطبيق هذه القاعدة تقع على عاتق المعلم وهو رئيس

اللجنة»⁽³⁾.

¹ - جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، ص: 89.

² - إيمان عباس الخفاف، الذكاءات المتعددة، ص: 302.

³ - قبلي إنسان، صلاح الدين تغليت، طرق التدريس الحديثة من منظور نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12، سنة: 2020م، الجزائر، ص: 122.

إن إصدار الحكم على أفكار التلاميذ قد يعيق توليد أفكار أخرى لدى بعض المتعلمين وفي نهاية الحصة يتم فلترة الأفكار المنتجة من طرف التلاميذ ومن ثم اختيار الأفضل وفق معايير يتفق عليها جمهور المتعلمين.

ج- استراتيجية كتابة اليوميات: تتمثل هذه الاستراتيجية في كتابة الأفكار وتسجيلها في دفتر خاص بهم، أو تعرض من خلال مجلة الحائط المخصصة للصف حيث يطلب المعلم من تلميذه أن يسجل ما يدور في عقله من تساؤلات خلال اليوم الدراسي أو بعد عودته من المنزل أو تلخيص نص مدعما بالرسم والألوان.

د- استخدام آلة التسجيل: «تقوم هذه الاستراتيجية على استخدام آلة التسجيل في غرفة الصف إذ تساعدهم على استخدام مهاراتهم اللفظية في التواصل، والتعبير عن المشاعر الداخلية»⁽¹⁾، ويحتاج المعلم إلى هذه الوسيلة السمعية لمساعدة التلاميذ على التفاعل مع أصوات بعض المهارات الجديدة (مثلا في صوت المد القصير والطويل)، يدرهم المعلم على النطق السليم عند القراءة من خلال الاستماع، وكذلك خلال تدريس الحروف في الطور الأول من المرحلة الابتدائية، بحيث يعتمد المتعلم على مهارة الاستماع لنطق مخارج الحروف بشكل جيد.

« المسجل يمكن استخدامه كجامع للمعلومات في المقابلات على سبيل المثال وكمقرر a reporter للمعلومات. كما في الكتب الناطقة، ويمكن استخدام شرائط تسجيل أيضا لتوفير المعلومات، على سبيل المثال يمكن وضع مسجل شريطي في كل مركز من مراكز

¹ - حمزة هاشم السلطاني، الذكاءات المتعددة والتذوق الأدبي، دار المنهجية، عمان، ط1، سنة: 2015م، ص: 25.

النشاط، وينبغي أن يتوافر بكل حجرة دراسية عده أجهزة تسجيل صوتي وأن يخطط المدرسون لاستخدامها بانتظام لتحسين وتنمية عقول التلاميذ»⁽¹⁾.

4- مؤشرات الذكاء اللغوي:

- من الممكن التعرف على الذكاء اللغوي لدى المتعلمين من خلال المؤشرات التالية:
- القدرة العالية على تذكر الرموز والتعبير والمتون الطويلة.
- السهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها.⁽²⁾
- سرد القصص والتمتع بسماعها وقراءة الكتب.
- امتلاك مفردات جديدة متقدمة.
- الاستماع الفعال والفهم وإعادة صياغة الجمل التي تقال.
- الألعاب اللغوية.
- فهم المعاني وترتيبها: أي فهم المعنى المجرد للكلمة وكذلك فهم معناها ضمن سياق الجملة.
- حب القراءة والكتابة.⁽³⁾
- التحليل الوصفي اللغوي.
- الاهتمام بالألفاظ أكثر من الصور والمشاعر.

¹ - جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، مرجع سبق ذكره، ص: 90.

² - ينظر: إيمان عباس الخفاف، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، سنة: 2011م، ص: 275.

³ - ينظر: محمد يوسف مرسي نصر، مصطفى زكرياء أحمد، السحت، تطوير العملية التعليمية التعلمية بجامعة تبوك في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة العلوم التربوية، مصر، سنة: 2016م، ص: 145.

- الميل إلى الكتابة بشكل عام وخاصة تعلم لغات أخرى.⁽¹⁾

الذكاء اللغوي هو نوع من أنواع الذكاء أي القدرة على التحدث والكتابة واستعمال اللغات المختلفة بشكل جيد عن طريق اكتسابه لعدة طرق، حيث من الممكن التعرف عنه لدى المتعلمين من خلال مؤشرات واضحة منها القدرة على الحفظ بسرعة وحب التحدث.

¹ - ينظر: سناء محمد حسن، سارة بدر العتيبي، أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 164 الجزء الثاني، سنة: 2015م، ص: 500.

المبحث الثالث: الذكاء اللفظي أهميته وتطبيقاته

إن الذكاء اللفظي هو القدرة على استخدام اللغة الأم أو لغات أخرى بكفاءة في التعبير الشفهي لما له من أهمية كبيرة في ارتفاع مستوى ذكاء الفرد.

1- مفهوم الذكاء اللفظي:

الذكاء اللفظي هو القدرة على تحليل المعلومات وحل المشكلات باستخدام المنطق اللغوي، قد يتضمن التفكير القائم على اللغة القراءة أو الاستماع إلى الكلمات أو المحادثة أو الكتابة أو حتى التفكير، من التعلم في الفصل الدراسي إلى التواصل الاجتماعي إلى الرسائل النصية والبريد الإلكتروني، فإن علمنا الحديث مبني على الاستماع إلى الكلمات أو قراءتها للمعنى والتعبير عن المعرفة من خلال اللغة المحكية.⁽¹⁾

ومن التسميات الأخرى لهذا النوع من الذكاء (الذكاء اللغوي) وهو القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال كوسيلة للتعبير والاتصال، مثل: الشعراء والكتاب ومنهم تشرشل وسكشير، حيث يميل الأفراد إلى رواية القصص أو الألغاز والنكت والقراءة وكتابة القصص واستخدام المفردات، ولعب الألعاب الكلامية وتأليف الشعر، والقصائد والقصص.⁽²⁾

2- أهمية الذكاء اللفظي:

لاحظ علماء النفس، في بداية القرن العشرين، أن هناك علاقة تبادلية وثيقة بين كمية وقوة الكلمات التي يستخدمها شخص ما وبين النجاح الذي يحققه في حياته. وبعبارة أخرى،

¹ - ينظر: محمد عبد الهادي حسين، الذكاءات المتعددة وتجاوز التوقعات، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص: 56.
² - ينظر: عزو إسماعيل عفانة، استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين، تخصص: رياضيات بغزة، كلية التربية الإسلامية، غزة، سنة: 2003م، ص: 09.

كلما زاد عدد الكلمات التي تستخدمها وكانت أكثر رقيا وتحضرا وارتفع مستوى ذكائك اللفظي، زاد نجاحك وزادت ثقتك بنفسك في حياتك بوجه عام وفي عملك وحياتك الاجتماعية والشخصية وفي دراستك.

وتحظى الكلمات بقوة تأثيرية هائلة. هؤلاء الأشخاص الذين يسخرون القوة التأثيرية الموجودة في الكلمات، يمنحون بذلك أنفسهم القدرة على إقناع الآخرين أو إلهامهم وسلب عقولهم وفتنتهم أو القدرة على التأثير على العقل البشري بكل الوسائل والسبل. إذن لم يعد الأمر مثيرا للدهشة إذا ما قلنا أن الكلمات والقوة الكامنة فيها أصبحت واحدة من أهم العملات الراجعة في "ثورة المعرفة" التي حدثت في القرن الحادي والعشرين.⁽¹⁾

3- تطبيقات الذكاء اللفظي:

إنّ المعلم داخل غرفة الصف وأثناء تقديمه للمواد التعليمية، يستخدم أساليب واستراتيجيات للكشف عن الذكاء اللفظي لدى متعلميه وتنميته بهدف تحسين مهارتهم ورفع تحصيلهم الدراسي، توظيف هذا النوع من الذكاء لمواجهة أي موقف يواجهه سواء داخل القسم أو خارجه وفيما يلي سنعرض على مجموعة من تطبيقات الذكاء اللفظي:

أ- بطاقات الأحرف الأبجدية:

يهدف هذا النشاط إلى عمل(كتاب) أو بطاقات أو دفتر قلاب يتضمن أفعالا حسب الأحرف الأبجدية.

¹ - ينظر: توني بوزان، قوة الذكاء الكلامي، ص: 03.

يحتاج التلميذ إلى مجموعة من الأدوات: ورق رسم، مكبس، مثقب، خيط سميك، قلم، لوحة عرض.

يشرح المعلم بشرح آلية العمل، حيث يضع التلميذ قائمة الحروف الأبجدية على ورقة الرسم، ويترك فراغ أمام كل حرف لكتابة الأفعال التي تبدأ بهذا الحرف.

يساعد المعلم تلاميذه في إنجاز هذا العمل، كمراجعته لبعض الأفعال مع التلاميذ، وترك الحرية الكاملة للتلميذ في اختيار الحروف التي يريد أن يعمل عليها، مع ضرورة عمل رسم يعبر عن الفعل.

بعد الاتمام من العمل يتحصل التلميذ على دفتر الحروف من إنتاجه وتصميمه بطريقته الخاصة.⁽¹⁾

ب- القاموس الشخصي:

وهو قاموس خاص بكل متعلم، حيث يدون فيه الكلمات ومعناها التي استخرجها من الدرس خاصة حصص القراءة، وأحيانا يقدمها له المعلم كواجب منزلي للبحث عن مرادفها في الكتب والمجلات ويقص صور خاصة لها ويلصقها على الدفتر، وتساعد على كتابة معنى لكل كلمة وتوظيفها في جملة لبناء قصة من إنتاجه، ثم قراءة هذه القصة على مسامع المعلم وأقرانه، هذا ما يساعده على تنمية مهارة التفكير وما يزيد من قدرته على القراءة واكتساب الفاظ جديدة في قاموسه اللغوي تجعله يبدع في تكوين جمل ذات دلالات.

¹ - ينظر: خير سليمان شواهين، نماذج تطبيقية الذكاءات المتعددة، عالم الكتب الحديث، الاردن، طبعة 1، سنة: 2014م، ص18.

ج- بناء قصة:

يقرأ المعلم قصة على مسامع متعلميه، ويشرحها ويناقشها معهم، بعد ذلك يساعد المتعلم على معرفة أجزاء القصة، ليسهل عليه كتابة قصص فيما بعد ويعبر عن مشاعره وأحاسيسه وما يجول في خاطره ويتبع أسلوب أدبي يهتم بجمال التعبير وقوة التخيل، هذه الأجزاء هي:

الشخصيات الرئيسية والثانوية.

الحبكة: الوقت والمكان الذي جرت فيه القصة.

المشكلة: الصعوبات التي واجهت شخصيات القصة وكيف تغلبوا عليها.

الحل: الحل للصعوبة أو المشكلة أو العقدة.⁽¹⁾

د- الألعاب القرائية:

هذه الطريقة تخص الطور الأول من المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية حيث تتعدد

أساليب استعمالها وتطبيقها نذكر منها:

- مستوى السنة الأولى ابتدائي: ألعاب التعويض، التعبير، البدائل: مثل كلمة علم،

يستبدل حرف العين بحرف آخر لتعطيه مفردة جديدة (قلم)، يعوض اسم ولد باسم بنت،

يعوض كلمة بمرادفها والتعرف على الجديد.

¹ - ينظر: زروخي فيروز، صالح ابراهيم أم الشيخ، بيداغوجيا المتعددة، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، 09 ديسمبر 2021، ص: 63.

- لعبة بائع الكلمات: يبيع أحد التلاميذ قصاصات تحتوي على مفردات يفتنيها

البعض، ثم تقرأ من طرف المتعلمين ويكون بها جملة أو أكثر.⁽¹⁾

ه- تعلم المفردات والمعاني:

كلما اكتسب المتعلم مفردات وألفاظ جديدة كانت تعبيراته أفضل وزاد فهمه وإدراكه، يقوم المعلم بإعطاء التلميذ كلمة يعرف معناها مثل: سفينة ويدرك بأنها وسيلة مواصلات تسير في الماء، ثم تعطى له مرة أخرى في سياق آخر كأن تقول: كلنا في سفينة واحدة ويسأل عن معنى السفينة هنا.⁽²⁾

إذن فالذكاء اللفظي يحظى بأهمية بالغة في عملية التعليم والتعلم وجب على كل المدرسين العمل على اكسابه لتلاميذهم بأنشطة متعددة وتنميته ليوظفها المتعلم في حياته اليومية.

وفي الأخير نستخلص أن الذكاء اللغوي اللفظي يكسب الفرد القدرة على الإقناع والتأثير في الغير باستخدام مجموعة من الكلمات والجمل المنتقاة حسب الموقف الذي يواجهه كما أنه يجعله يؤلف قصص وحكايات وشعر من إنتاجه سواء كتابيا أو شفويا بتوظيف ما اكتسبه من مفردات وألفاظ جديدة وهذا ما دلت عليه المؤشرات الخاصة بهذا النوع من الذكاء وتوظيف المعلم أنشطة تعليمية مع المتعلم داخل حجرة الصف حسب قدراته العقلية والمعرفية.

¹ - ينظر: أحمد عماد الدين يونس، مقارنة الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي بسن 6 سنوات، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة، العدد 02، سنة: 2021م، ص: 798.

² - ينظر: حسين مشطر، تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة- الصورة العربية- على التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم المتوسط -دراسة ميدانية- مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، العدد 01، سنة: 2021م، ص: 105.

الفصل الثاني:

العملية التعليمية اللغوية التواصلية

- 1- العملية التعليمية التعلمية.
- 2- التواصل عن طريق التعليم وطرقه.
- 3- التعليم اللفظي وأهميته لكل المراحل التعليمية.

الفصل الثاني: العملية التعليمية اللغوية التواصلية

المبحث الأول: تعريف العملية التعليمية التعليمية

تمهيد:

إنّ العملية التعليمية التواصلية تشترط قيام علاقة ثنائية أو جماعية بين الأقطاب التعليمية، ونجاحها متوقف على حدوث تفاعل ولا يتحقق إلا عن طريق عملية الاتصال التربوي باعتباره أحد مجالات التدريس الفعال، فالمعلم الناجح يلجأ لاستخدام مجموعة من طرق التواصل لتحقيق تعلم ناجح ذو مردودية عالية.

1- مفهوم التعليمية: استعملت كلمة التعليمية للدلالة على ما يرتبط بالتعليم، وذلك من خلال الأنشطة التي تحدث في المادة داخل الأقسام أو في المدارس، وستهدف نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، لذا سنحاول الوقوف عند معناها اللغوي والاصطلاحي.

أ- لغة: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور نجد أن هناك معانٍ عديدة للتعليمية: "علم من صفات الله عز وجل العليم، والعالم والعلام، قال الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: 81]، وقال: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ [الأنعام: 73]، وقال: ﴿عَلَامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: 109]، والعلم: نقيض الجهل، عِلْمٌ، عَلِمًا، وَعَلِمَ هو نفسه، ورجلٌ عالمٌ وعلِيمٌ من قوم علماء فيها جميعًا، وتقول عِلِمٌ وَفَقِهَةٌ، أي تعلم وَفَقِهَةٌ. «وَعَلِمَهُ الْعِلْمَ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ».⁽¹⁾

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، (دط)، (دس)، ص: 3583.

التعليمية لفظة مأخوذة «من المصدر تعليما، فنقول: علّم- يعلم- تعليماً...، وقد تناولتها المعاجم والقواميس العربية القديمة والحديثة، ومن أهم القواميس نذكر " المعجم الوسيط الذي ورد فيه: عَلَّمَهُ- عَلَّمَ: وسمَّه بعلامة يعرف بها، عَلَّمَ- عَلَّمَ: إنشقت شفته العليا، عَلَّمَهُ: بآرَاهُ وغالبه في العلم، العلامة: الأعلومة، العَلَّمَ: العلامة والأثر». (1)

ب- اصطلاحا:

تعتبر التعليمية موضوعا هاما في العملية التعليمية التعلمية، لذا تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها، ومن التعاريف نذكر: «بأنها العلم الذي يهدف إلى دراسة الظروف المناسبة لنشر المعارف والحفاظ على معناها أثناء انتقالها من مؤسسة إلى أخرى، ونمذجة تلك الظروف في شكل مواقف». (2)

ويعرفها محمد دريج بأنها: «الدراسة العلمية للطرق التدريسية وتقنياته والأشكال تنظم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو المستوى الحسي الحركي» (3)، وهنا يضبطها الدريج بالتناول العلمي لطرق وأساليب التدريس ومواقف التعلم الرامية إلى تنمية شخصية المتعلم.

وللتعليمية في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح الأصلية، «ومنها مصطلح **Ditactique** الذي يقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ

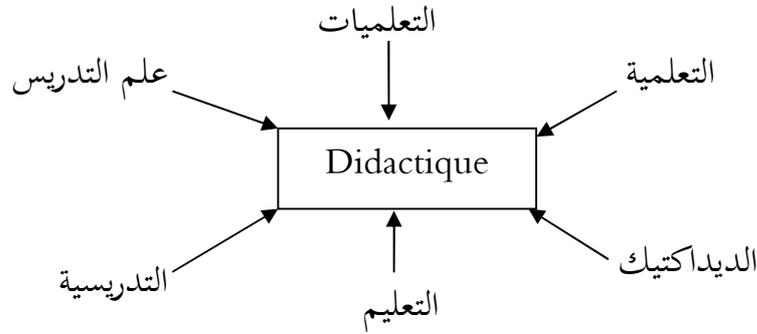
1- شوقي ضيف، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، سنة: 2004م، ص: 624.

2- رياض الجوّاري، مدخل إلى علم تدريس المواد، دار التجديد، ط2، سنة: 2020م، ص: 24.

3- محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتابة للنشر، ط 2000، ص: 08.

منها: تعليمية، تعليمات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديدانكتيك، ونوضح ذلك

بالمخطط التالي»: (1)



وتتفاوت هذه المصطلحات في استعمالها من طرف الباحثين: «فموضوع التعليمية

يهتم بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين». (2)

إذن فالعملية التعليمية التعليمية هي عملية تفاعل بين الأقطاب التعليمية (معلم ومتعلم

ومعرفة)، والتي تحدث داخل حجرة الصف بهدف اكساب المتعلمين مهارات ومعارف جديدة

وكذا تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب.

تركز العملية التعليمية التعليمية بطريقة محكمة وهادفة وشاملة من خلال تكوين المعلم

وقدراته والذي يعتبر المحرك والموجه والمرشد معناه:

- تفاعل التلميذ بين المعلم والتلميذ.

- تأثير التلميذ بالمعلم.

- تأثير المعلم في التلميذ.

1- عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدانكتيكي، مقارنة لسانية بيداغوجية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 39، العدد 2، سنة: 2012م، ص: 368.

2- بعلي الشريف حفصة، التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 1، سنة: 2010م، ص: 07.

2- أقسام العملية التعليمية التعليمية:

تنقسم العملية التعليمية التعليمية إلى قسمين اثنين هما التعلم والتعليم، إذ يعدان الركيزة الأساسية في محور العملية وهما وجهان للعملية التعليمية.

أ- التعلم: ويعرف بأنه «نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم يقصد إكسابه ضروبا من المعرفة كإحدى الوسائل في تربيته».⁽¹⁾

«ويحدث التعلم عندما تعجز الطرائق التعليمية القديمة في التغلب على المشاكل الجديدة، ومواجهة الظروف الطارئة».⁽²⁾

إذن فالتعلم عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها أو في أي وقت ويقوم بها المعلم أو المتعلم.

ب- مفهوم التعليم: «وهو تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة».⁽³⁾

ونعني به التحصيل أو الاكتساب أي اكساب الفرد المعلومات والمهارات التي تساعد على فهم الموجودات والأشياء في محيطه وكذلك حل المشكلات التي تواجهه «والتعليم هو اهتمام بوضع مقاييس قائمة على أسس علمية دقيقة لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية

1- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، ط1، سنة: 2007م، ص: 70.

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، سنة: 2000م، ص: 47.

3- عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجية التدريس المتقدمة واستراتيجية التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، سنة: 2010م، ص: 56.

المكتسبة»⁽¹⁾، ويعرف «بأنه عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة»⁽²⁾.

3-عناصر العملية التعليمية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية التعليمية من عدة عناصر أساسية لنجاحها، وفي تحقيق أهدافها، فقد اختلفوا في ماهية العناصر ووظائفها إذ أنها تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

أ- المعلم: يعتبر المعلم أساس العملية التعليمية إذ أنه يبني العقول، ويربي الأجيال التي من شأنها أن تعود بالنفع على مجتمعاتنا وهو يؤثر في المتعلمين ويرشدهم إلى التعلم ولقد أظهرت دراسات «أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة، فالطلاب الذين يتعلمون على يد معلم مميز مدة ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة»⁽³⁾.

إن المعلم «عنصر أساسي في أي موقف تعليمي لأنه أكبر عدد مدخلات العملية التعليمية وأخطرها بعد الطلبة، بالإضافة لدوره الريادي»⁽⁴⁾، ومن الجدير بالذكر أن المعلم هو القادر على معرفة مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين مما يساعده على توجيهه توجيهها سليماً ويعكس مبادئ الوحدة فيما بينهم، ولقد تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى

1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص: 42.

2- أنور محمد الشرفاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأجلو المصرية، مصر، سنة: 2012م، ص: 11.

3- عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، عين التينة لبنان، الطبعة الثالثة، ص: 32.

4- كاظم عبد الله جبر، عناوين في طرائق التدريس، مقرر طرائق التدريس، قسم علم النفس العام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية، لبنان، سنة: 2021م، ص: 29.

موجه ومرشد ويعتبر كوسيط لنقل المعارف للمتعلمين، ومن هنا يجب أن نتطرق إلى بعض الصفات التي لا بد للمعلم التحلي بها:

- «التمكن من المادة الدراسية التي يدرسها ولديه القدرة على حسن العرض والطلاقة اللفظية»⁽¹⁾.

- التمتع باللغة السلمية والغير معقدة.

- التحلي بشخصية سليمة، بحيث يكون قوي الحجة ورحب الصدر.

- يتفهم ميول المتعلمين وطلباتهم.

- يلتزم بأخلاقيات المهنة.

ب- المتعلم: يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إلى عملية التعليم، لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له، حيث يقوم بدراسته من جميع الجوانب المعرفية، والوجدانية، والفردية، وتحدد أهداف التعليم المراد تحقيقها، فلا يحدث تعلم بدون رغبة من المتعلم الذي يعمل بجد ومثابرة لتحقيق رغباته، ويتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس اللازمة التي تتماشى مع خصائصه، وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات وحفظها، غير أن المقاربة الجديدة تجعله المحور الرئيسي وتتركز على ضرورة إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم وبهذا أصبح الهدف الأسمى من التربية والتعليم هو تنمية الشخصية السوية والمتكاملة للمتعلم حتى تساعده على حل مشاكله ومواجهة صعوبات الحياة.

1- ماجدة مصطفى السيد، صلاح الدين خضر وآخرون، التدريس المصغر ومهاراته، الدار العربية، سنة: 2007م، ص: 24.

ج- المادة الدراسية (المحتوى): إن التطور الذي عرفته الديدكتيك لبناء مفهومها ولاكتساب استقلالها من هيمنة العلوم الأخرى جعلها تركز على المادة الدراسية حتى تصل إلى فعالية أكبر للنشاط أو الفعل التعليمي، وتعرف هذه الأخيرة بأنها مواد مركبة ومنظمة ومخطط لها، والتي يعطيها المعلم للتلاميذ، من أجل تحقيق الغايات والأهداف المرجوة، ويتبع أسلوب خاص به في إيصال المعلومات، سواء كانت مكتوبة أو شفوية، والمواد الدراسية لها دور في عملية التعليم لأن المتعلم لا يعتمد على شرح المتعلم فقط، بل قادرون على التعلم بأنفسهم خاصة الطور الثانوي، لأن مصادر المواد التعليمية متنوعة منها: الكتاب المدرسي.

ومن التعاريف نجد: «هي كل ما يتعلمه ويكتسبه المتعلم في الصف أو خارجه من

معرفة علمية وحسابية وأكاديمية، ومهارات لغوية، وخبرات إبداعية، ومبادئ أخلاقية».⁽¹⁾

1- أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، سنة: 2015م، ص: 308.

المبحث الثاني: التواصل عن طريق التعليم وطرقه

يعد التواصل من المرتكزات والأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية، وذلك من خلال مسابرة للتطورات الحادثة في الحصول على المعلومات وتبادل المعرفة، يدخل ضمن علاقة تفاعل بين المعلم والمتعلم، وقد أخذ هذا المفهوم عدة تعريفات منها اللغوية المعجمية المباشرة ومنها ما جاء على المستوى الاصطلاحي وسنقف على المفهوم اللغوي الذي جاء كالتالي:

1- مفهوم التواصل:

أ- لغة: «يرجع أصل كلمة تواصل **communication** إلى الكلمة اللاتينية **Commus** ومشتقة من الفعل **communicate** وهي تعني يشيع عن طريق المشاركة»⁽¹⁾، ومن هنا يتبين أن الاتصال أو التواصل كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء، أو فكرة أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.

وجاء في لسان العرب «اتصل الشيء بالشيء ولم ينقطع ووصل الشيء إلى الشيء وصولاً وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه»⁽²⁾.

وورد في معجم الوسيط أن «الاتصال (الوصلة) يقال عنهما وصلة، أي ما اتصل بالشيء و(تواصل) خلافاً تصارماً، (توصل) إليه انتهى إليه وبلغه وتقرب...يقال: توصل إليه بوصلة أو سببه»⁽³⁾.

1- مدحت محمد أبو النصر، مهارات الاتصال الفعل مع الآخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة 2، سنة: 2009م، ص: 14.
2- ابن منظور، لسان العرب، ص: 4850.
3- شوقي ضيف، المعجم الوسيط، ص: 1037.

ب- اصطلاحاً: وفيما يلي إشارة لبعض التعاريف الاصطلاحية:

- «عملية تفاعل بين طرفين يتم من خلالها نقل معلومات ومهارات أو اتجاهات أو آراء، أو مشاعر من المرسل (فرد أو مجموعة) إلى المستقبل (فرد أو مجموعة) بأساليب مختلفة، بوسائل متنوعة لتحقيق هدف ما»⁽¹⁾.

- «الاتصال عملية رئيسية لتفاعل الأفراد والجماعات والحضارات مع بعضها»⁽²⁾.

- «التواصل هو تبادل المعلومات من خلال شبكة من العلاقات المرتبطة ببعضها البعض»⁽³⁾.

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أن الاتصال عملية تفاعل اجتماعي يتم من خلالها انتقال رسالة معينة بين أطراف العملية الاتصالية أي الفاعلين الاجتماعيين وهو ما يحقق تأثيراً معيناً، «بمعنى أن عملية الاتصال لا تسير باتجاه واحد من المصدر إلى المستلم، وإنما عملية تبادلية قد يكون فيها الفرد مصدراً مرة، ومستلماً مرة أخرى، والمستلم كذلك قد يكون مستلماً، لم يكون مصدراً لكي يحدث التفاعل بين الطرفين»⁽⁴⁾.

يعرفه حسن محمد خير الدين: «أنه عملية نقل المعاني عن طريق الرموز فعندما يتعامل الأفراد مع بعضهم بعضاً بواسطة الرموز فإنهم يقومون بعملية اتصال»⁽⁵⁾.

1- بركان دليلا، مهارات الاتصال: تحديات المسير الناجح، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة خيضر بسكرة، العدد 46، مارس سنة: 2017م، ص: 647.

2- مدحت محمد أبو النصر، مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين، ص: 15.

3- المرجع نفسه، ص: 16.

4- محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال، التعليم الفعال، دار المناهج، عمان- الأردن، الطبعة 1، سنة: 2008م، ص: 54.

5- خيرى خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، سنة 1997م، ص: 09.

ونقلا عن خيرى خليل الجميلي يعرفه تشارلز كولي «ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان»⁽¹⁾.

ويركز هذا التعريف كون عملية الاتصال تتم عن طريق نمو وتطور الرموز العقلية عن طريق وسائل مستمرة ويرى علماء النفس أن الاتصال: «هو عملية تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الحديث أو الكتابة أو الإشارة»⁽²⁾.

2- مفهوم التواصل التربوي:

إن عملية التعلم مشروطة بقيام علاقة ثنائية أو جماعية، والتعلم الناجح هو المبني مبنى التفاعل والتبادل ولذلك لا يمكن أن تتطور العملية التعليمية دون تفاعل وتواصل، حيث تنوعت العلاقات التواصلية بين المعلم، والمتعلم داخل الفصل الدراسي بتعدد الآليات والوسائل الداخلية المعتمدة والمتمثلة في اللغة المنطوقة مصحوبة بالإيحاءات والرموز وتعرف العلاقة بين المعلم والمتعلم بعدة أسماء منها: التواصل التربوي.

أ- مفهومه: تعددت المفاهيم حول ماهية التواصل التربوي منها:

- «عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من إدارة العمل بالمؤسسة التعليمية والتربوية أو من المؤسسة إلى الإدارة العليا أو بالعكس، أو من مجموعة العاملين إلى مجموعة أخرى،

1- خيرى خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، ص: 09.

2- محمود عبد الفتاح رضوان ومجموعة من الخبراء، الاتصال (اللفظي وغير اللفظي)، المجموعة العربية، القاهرة، الطبعة 1، سنة: 2012م، ص: 15.

وبالعكس وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي، مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف ورسالة المؤسسة التربوية والتعليمية»⁽¹⁾.

وهو الوسيلة التي تحقق تغييرا في سلوك المتعلمين بإكسابهم جملة من المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات، كما يعمل على إحداث التفاعلات التي يتم من خلالها التفاهم المتبادل بين المعلم والمتعلم.

ويعرف بأنه «عملية تحدث في الموقف التعليمي التعليمي بين جمع الأطراف لتنظيم التعلم، ويمكن القول أن التواصل هو عملية تعلم وأن التعلم هم عملية تواصل»⁽²⁾.

ويعرف أيضا بأنه عملية تجاوب بين المدرس والمتعلم تنقل فيها الأفكار والمعلومات التربوية بينهما أو بين المتعلمين أنفسهم داخل غرفة الصف عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود بتحقيق أهداف الرسالة التربوية.

3- عناصر العملية التواصلية:

إن الاتصال التربوي شأنه شأن الاتصال في مفهومه الواسع، يستند هو كذلك على عناصر بغية تحقيق الفعل الاتصالي، فالعملية التواصلية تركز على المعلم أو المتحدث لتسهيل وتبسيط الخبرات والمهارات لتلاميذه مستعينا بكل الوسائل التي بحوزته والتي تساعد المتعلمين

1- أسامة محمد السيد، عباس حلمي الجمل، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، دار العلم والإيمان، دسوق، ط1، سنة: 2014م، ص: 30.

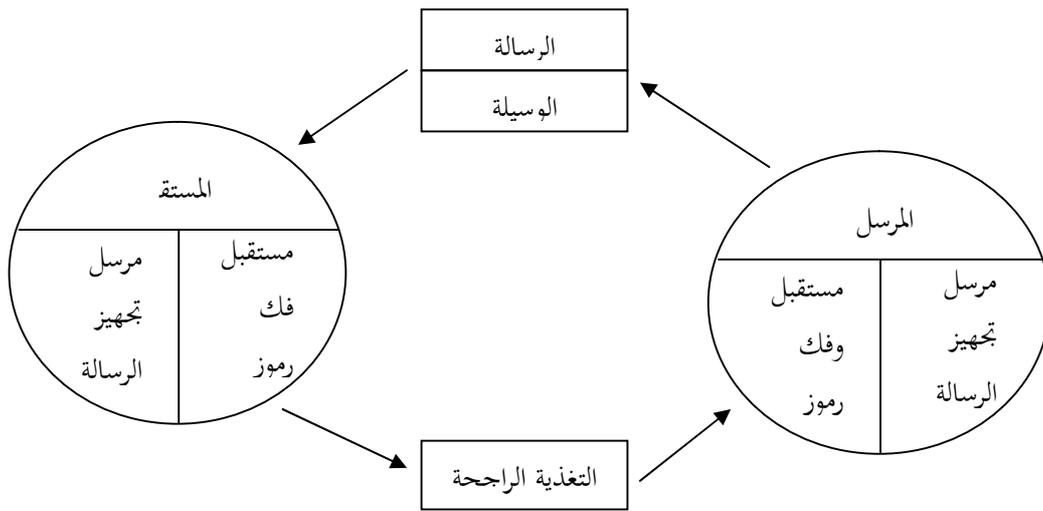
2- تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سنة: 2009م، ص: 22.

على المشاركة داخل حجرة الصف، بمعنى أن الاتصال التربوي في أبسط صيغة «يتكون من

مجموعة من العناصر التي من خلالها تنجز بشكل سليم»⁽¹⁾.

وإذا ما غاب عنصر أو مكون فيه فإنه يمكن أن يحدث خللاً في سيرورة هذه العملية،

سنوضحها في الشكل التالي⁽²⁾ مع الشرح المفصل:



وفقاً لهذا الشكل، نستنتج أن عملية الاتصال التعليمي تتكون من (مستقبل، مرسل،

رسالة، وسيلة، تغذية راجعة) وفيما يلي تفصيل لهذه العناصر:

1- المرسل (المعلم): وهو مصدر الرسالة والطرف الأول في عملية التواصل،

فالمعلم «يبدأ الحوار بصياغة أفكاره في رموز تعبر عن المعنى الذي يقصده»⁽³⁾، وتأخذ هذه

الرموز أشكالاً متعددة إما ألفاظ أو صور أو رسومات «وقد يكون المرسل أخصائي اجتماعي

1- تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ص: 22.

2- خضرة عمر المفلح، الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، دار الجامد، الأردن- عمان، ط1، سنة: 2015م، ص: 25.

3- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، سنة:

1998م، ص: 44.

مع عملائه أو الجماعات التي يعمل معها، أو جماعة من الخبراء»⁽¹⁾، أو إداري أو موجه تربوي ويشترط في المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار مدى استجابة المتعلم لرسالته وتأثره بها وفهمه لمضمونها وأن تتوفر فيه خمس مهارات وهي:

أ- مهارة الاستماع: وتعتمد على الانصات، وهو عملية تتضمن كل ما يقوله المعلم لفظاً أو غير لفظ تسعى لتحقيق هدف معين يسعى إليه المتعلم، يستخدمه المعلم بغرض الحصول على معلومات تخص سلوكياتهم ومشاعرهم ومعتقداتهم، تتضمن «السوعي والانتباه للأصوات، والاستجابة إلى أصوات محددة والاستماع الاختياري للتعليمات اللفظية وغيرها من المهارات»⁽²⁾، فهو يعد أول مهارات الاستقبال في التواصل اللغوي، فعن طريقه تتكون الصورة الذهنية في دماغ المستمع، ومن هنا نتعرف على أن الاستماع وظيفة أساسية هي الاتصال والتواصل حيث أنه من الضروري بدء تدريب التلاميذ خاصة في المراحل الأولى على التحدث والاستماع وإيجاد فرص متنوعة تهيء الطفل على الكلام.

ب- مهارة الحديث: من أبرز المهارات الواجب على المعلم الالتزام بها مع المتعلم، لما لها من تأثير في اتجاهات وإدراك المتعلم، فهي تشير إلى قدرة المدرس في توصيل المعلومات بصورة سليمة ومفهومة وبنطق واضح وصوت مناسب «لذا يفضل أن يبدأ المرسل (المعلم)

1- خيرى خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، ص: 30.

2- بركان دليبة، مهارات الاتصال: تحديات المسير الناجح، ص: 650.

حديثه بكلمات توحى باحترام الطرف الآخر»⁽¹⁾، كما تعتبر مهارة التحدث «من أهم

المهارات اللغوية، وأهم واسطة للاتصال المسير بمروسيه والتأثير عليهم»⁽²⁾.

ولكي يتمكن المعلم من التحدث بفعالية مع المتعلم يجب أن يراعي ما يلي:

- اختيار التوقيت المناسب للتحدث مع المستمع.

- معرفة محتوى الرسالة وما تتضمنه من مفاهيم.

- استخدام أساليب متنوعة في الحديث والتركيز على جوهر الموضوع.

- استخدام لغة سليمة بسيطة ومفردات وألفاظ واضحة.

- «وضوح الصوت وتنويع سرعة الحديث»⁽³⁾.

- القدرة على التعبير الحركي بمعنى استخدام الإيماءات والإيماءات والإشارات.

- «التعبير عن الأفكار بالقدرة المناسبة من اللغة والكلمات»⁽⁴⁾.

ويجب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الصفات والمميزات وشروط منها:

- «أن يكون ملماً برسائله متقناً لها عارفاً ما له صلة بها زيادة على الخبرة والتربية»⁽⁵⁾.

- «قادراً على إدارة الموقف التعليمي الاتصالي إدارة فاعلة»⁽⁶⁾.

- أن يراعي الحالة النفسية للمتعلم.

1- أسامة محمد السيد، عباس حلمي الجميل، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، ص: 48.

2- بركان دليلة، مهارات الاتصال: تحديات المسير الناجح، ص: 65.

3- المرجع نفسه، ص: 653.

4- المرجع نفسه، ص: 653.

5- محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال التعليم الفعال، ص: 60.

6- خضرة عمر المفلح، الاتصال بالمهارات والنظريات وأسس عامة، ص: 27.

- أن يكون لنا في التعامل مع المتعلم.

- أن يستخدم أسلوب التشويق لجذب انتباه المتعلمين.

ج- مهارة القراءة: وتعرف بأنها «عملية التعرف على الرموز المطبوعة ونطقها نطقاً

صحيحاً وفهماً وبذلك فهي تشمل التعرف بمعنى الاستجابة البشرية لما هو مكتوب والنطق

هو تحميل الرموز المطبوعة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم أي ترجمة الرموز

المدرّكة وإعطائها معاني»⁽¹⁾، وتعتبر مدخل التعلم لذا يركز المعلم دائماً عليها في السنوات

الأولى من الدراسة جاهداً لإكسابها لتلاميذه، فالقراءة أداء ذهني اجتماعي يحصل في التواصل

بين عقل التلميذ الصغير وعقل الراشد، فقد أصبح نشاط القراءة وسيلة لربط الإنسان بعالمه

الذي يحي فيه ومن أنواع القراءة نجد:

القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، فنجد أن المعلم يركز على «القراءة مع الفهم، والتعلم

على الأسلوب السليم للقراءة مع التركيز على ما يقرأ بهدف الفهم»⁽²⁾، ولتنمية مهارة القراءة

لدى المتعلمين لابد من:

- «الاهتمام بالقراءة الصامتة حيث أنها تتيح له قدرة أكبر على تنمية الفهم»⁽³⁾.

- تعويد التلاميذ على النطق السليم للحروف والكلمات والجمل.

- القراءات الفردية للمتعلمين في جميع المواد.

- تعويدهم على المطالعة داخل الصف وخارجه لتنمية مهارة القراءة.

1- بركان دليّة، مهارات الاتصال: تحديات المسير الناجح، ص: 654.

2- أسامة محمد السيد، عباس حلمي الجمل، الاتصال التربوي، ص: 50.

3- بركان دليّة، مهارات الاتصال: تحديات المسي الناجح، ص: 655.

د- مهارة الكتابة: هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره، وتعرف بأنها «عملية تعتمد على الترميز الذي يعطي دلالات وفق القواعد اللغوية الكتابية، فمن الضروري أن تكون الكتابة سليمة ومفهومة وخالية من الأخطاء اللغوية. ولتعليم المهارة الكتابية اليدوية بخاصة يجب أن تنطلق من الوعي العميق لطبيعة المعرفة اللغوية وبالعوامل الداخلية والخارجية للمتعلم وهي التي تحدد بشكل أو آخر كفايته اللغوية»⁽¹⁾، فهذا يساعده على توظيف ما يتوافر لديه من مكتسبات معرفية ولغوية التي تختلف من تلميذ لآخر بدرجات متفاوتة مما يسمح له بالتواصل بينه وبين المعلم.

هـ- مهارة التفكير: وتعتبر من المهارات الواجب توافرها، ويختلف نوع التفكير ومستواه حسب موضوع الاتصال والرسالة المراد توصيلها وحسب حدود وإمكانيات وقدرات المرسل.

2- الرسالة: «هي الأفكار والمفاهيم والأحاسيس والاتجاهات ومجموعة المهارات والعادات والقيم التي ينوي المرسل إيصالها للمستقبلين لاكتسابها»⁽²⁾، وهي «النتائج المادي أو المحتوى وقد تكون شفوية أو مكتوبة أو معنوية»⁽³⁾، إذن فالرسالة هي مجموعة المكتسبات والأفكار تعكس قدرة المتعلم في المناقشة وتفكيك القواعد، تخضع لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة وما تقتضيه من وسائل تعليمية مناسبة له، ولا يظهر معناها إلا عند ملاحظة

1- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، الأردن- عمان، سنة: 2006م، ص: 108.

2- عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال الإنساني، دار وائل، عمان- ط1، سنة: 2001م، ص: 65.

3- باسل محمد صوان، مهارات الاتصال والتعلم، دار الثقافة، عمان، ط1، سنة: 2014م، ص: 17.

سلوك المتعلم الذي يديه، ويشترط في الرسالة أن تتوفر على مجموعة من الشروط لتحقيق هدفها بفعالية وهي:

- «تصميمها بطريقة تجذب انتباه المستقبل فتمثل له مثيرا لافتا يستدعي التمعن والانتباه من خلال احتوائها على عناصر الإثارة»⁽¹⁾.

- «أن يكون محتوى الرسالة مناسباً لميول وحاجات وقدرات التلاميذ ومستواهم المعرفي والثقافي»⁽²⁾.

- أن تعبر رموز الرسالة عن المحتوى بشكل صادق وأمين.

- أن تكون هذه الرموز مناسبة لقدرات ومستوى التعلم.

- «دقة بناء وإخراج الرسالة باختيار الألفاظ والمصطلحات المؤثرة نفسياً في المتعلم»⁽³⁾.

- «اختيار الوقت المناسب لاستقبال الرسالة فمثلاً وقت الدرس أنسب وقت للقيام

بالتعليم والتعلم الصفي، وأنسب وقت للتحدث عن الشتاء هو بداية نزول المطر»⁽⁴⁾.

- أن تلائم قدرات المتعلمين وتحصيلهم اللغوي، وتراعي التباين بين المتعلمين في

مستوى القدرات والميول.

- يجب أن تكون خالية من الأخطاء المطبعية إذا كانت عملية الاتصال مطبوعة.

- أن لا تكون طويلة فيشعر المتعلم بالملل.

1- محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال والتعليم الفعال، ص: 61.

2- خضرة عمر المفلح، الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، ص: 27.

3- أسامة محمد عباس حلمي الجمل، الاتصال، ص: 51.

4- عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال الإنساني، ص: 68.

ولمعرفة مدى تحقيق الرسالة للهدف المنشود، يجب أن يلاحظ في سلوك المتعلم فإذا تطابق كلا من السلوك والهدف ذلك يعني أن الرسالة حققت الغاية.

3- الوسيلة: إن الوسيلة مهمة جدا في عملية الاتصال بل هي عنصر أساسي وتعرف بأنها «مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن المتعلم سواء داخل الصف أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي»⁽¹⁾، «وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة أو اكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية»⁽²⁾، ومما لاشك فيه أنه لا اتصال بدون وسيلة، (قناة مرسله)، وتعتبر الحواس الخمسة هي القنوات التي تنقل الرسالة، فالمعلم مثلا عند نقله رسالة معينة لمتعلمه لا بد من استخدام وسيلة تحمل تلك الرسالة فتصل إلى المتعلم عن طريق حواسه وهو بدوره يحلل رموزها ويفككها ليفهمه، ولهذا فالوسيلة تعد سببا في نجاح الرسالة أو فشلها، ولذلك ينبغي على المعلم أن يحسن اختيار الوسيلة التعليمية حسب الموقف التعليمي:

- أن تكون ملائمة ومناسبة لمستوى المتعلمين.
- أن تتوافق مع الهدف التعليمي.
- «انسجامها مع الحاسة التي تتعامل معها»⁽³⁾.

1- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، ط1، سنة: 2017م، ص: 07.

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية نقل تعليمية اللغات، ص: 152.

3- محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال، التعليم الفعال، ص: 63.

- «يراعى في اختيار الوسيلة واستخدامها توفير الجهد والوقت».⁽¹⁾

- «أن تثير تفكير التلاميذ، وتجذب اهتمامهم نحو الدرس ومتابعتهم له».⁽²⁾

- الحجم (حجم الرسومات مثلا) الذي يتم فيه العرض.

ومن أهم وسائل الاتصال التعليمية نجد:

- وسائل بصرية: الكتب، المجلات، الصور، المشاهد...

- وسائل سمعية: المسجلات والشرائط.

- وسائل سمعية بصرية: الحواسيب.

4- المستقبل (المتعلم): «وهو الشخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة ويجب

على المستقبل أن يقوم بحل أو فك الرسالة بغية التوصل إلى تفسير محتوياتهم وفهم معناه»⁽³⁾،

ويمثل التلميذ دور المستقبل في العملية التعليمية التواصلية، «وأهم حلقة في عملية

الاتصال»⁽⁴⁾، فالمعلم يرسل بصورة رموز للمتعلم الذي يعمل على تحليلها بحيث يفهمها بعد

«الربط بين الرمز ومعناها وهو ما يطلق عليه ترجمة الرموز»⁽⁵⁾، وذلك لتفسير ما ورد في الرسالة

ومدى استجابته وفهمه لها، ونلاحظ ذلك من السلوك الذي يبديه المتعلم والذي يدل على

1- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهوما وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية،
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، سنة: 1414 هـ، ص: 13.

2- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ط2، سنة: 1997م، ص: 239.

3- حمزة بركات، التواصل التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة
العربية، اللسانيات، المجلد 25، العدد 2، ص: 222.

4- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، سنة:
1998م، ص: 47.

5- عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال الإنساني، ص: 68.

فهمة للرسالة أي أن «المرسل، يصبح مستقبلا والمستقبل يصبح مرسلا من خلال علاقة تبادلية مستمرة، والحقيقة أن الاتصال يصبح ناجحا حينما يتوحد المرسل والمستقبل في فهمهم للرسالة وقدرته على فك الرموز التي وصلت إليه»⁽¹⁾، «وحتى تتم عملية التواصل بفعالية لا بد من توافر مجموعة الشروط في المتعلم، وسلامة حواسه في استقبال الرسالة، وقدرته على فك الرموز التي وصلت إليه»⁽²⁾.

- أن يكون منصتا جيدا.

- اتجاهه نحو الموضوع وتحمسه للأفكار.

- «ألفته بالمرسل ومعرفته لعاداته في الحديث أو الكتابة»⁽³⁾.

- «القدرة على تبادل الأفكار والأدوار مع مرسل الرسالة»⁽⁴⁾.

5- التغذية الراجعة: «وهي الإجابة أو الرسالة المضادة التي يرسلها المستقبل ردا على

رسالة المرسل»⁽⁵⁾، ولا بد منها في عملية التواصل حتى يتأكد المعلم من أن رسالته حققت

الهدف المنشود، ويحكم المدرس على مدى تأثير الرسالة فيه، ويطلق عليها أيضا «التغذية

العكسية ويقصد بها جميع أنواع ردود الأفعال التي يقوم بها المستقبل، والتي تمكن المرسل من

1- خالد فياض، مهارات اتصالية، معهد البحرين للتنمية السياسية، سنة: 2014م، ص: 29.

2- إشكالية تفعيل التواصل اللغوي في المدرسة الجزائرية نحو مقارنة وظيفة في ضوء نظرية الاتصال، جلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 02، سنة: 2021م، ص: 26.

3- المرجع نفسه، ص: 27.

4- حضرة عمر المفلح، الاتصال المهارات النظرية وأسس عامة، ص: 123.

5- خيرى خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، ص: 29.

التصرف على أساسه»⁽¹⁾، وتتخذ أشكالاً متعددة منها: الرضا والقبول أو الرفض والضرر على وجوه المتعلمين.

- الرغبة في التفاعل مع الموقف التعليمي أو عدم الرغبة.

وبهذا فقد تكون نتائج التغذية الراجعة سلبية وجب على المعلم إعادة النظر في رسالته وتعديلها بشكل إيجابي يحقق الغاية المنشودة ويجعل العملية التواصلية تسير بشكل ناجح ومنتقن.

4- التواصل اللفظي (اللغوي):

اللغة من أبرز الوسائل التي يستخدمها المعلم في تواصله مع المتعلمين، بغرض الإقناع أو التأثير موظفاً قدرًا من الكفاءة اللغوية ولعل هذا من أبرز أهداف التواصل اللغوي لتمكين المتعلمين من الكفاءة التواصلية، وتوظيفها سواء داخل الوسط التربوي أو خارجه.

و«تعد اللغة أداة للتفاعل الاجتماعي وتمثل وظيفتها في إقامة التواصل بين الكائنات البشرية، فهي تستعمل لغايات تواصلية»⁽²⁾، وتسهل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، ولكي تؤدي اللغة المهام المطلوبة، فإن المدرسة تقوم بدور مهم في تعليم اللغة، وتعمل على تنمية مهارة التواصل اللفظي والذي يعتمد على اللغة المنطوقة، بمعنى أصوات ومقاطع وجمل ويتم

1- حمزة بركات، الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي، ص: 224.

2- عز الدين بوشياحي، التواصل اللغوي مقارنة لسانية وظيفية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، سنة: 2012م، ص: 36.

ذلك عبر القنوات الصوتية السمعية فالتواصل اللغوي اللفظي مسار يكون المعنى الذي يقترن به

كل من المتكلم والمستمع الأصوات نفسها. (1)

ويعرف أيضا بأنه «التفاعل اللغوي الذي يقوم بين المتكلم والمخاطب ويتم بتغيير

المعلومات التداولية بقصد تحقيق مقاصد معينة». (2)

وهو ما يدرك بالسمع، أي: «الأصوات المركبة من مقاطع وجمل، بمعنى الإعراب عما

في النفس من المقاصد والأغراض بواسطة اللسان الذي ميز الله به الإنسان عن بقية أنواع

الحيوان». (3)

ويتحقق التواصل اللفظي اللغوي من خلال ثلاثة مستويات:

أ- **المستوى الصوتي**: وهو أحد فروع اللغة، ومن الجوانب المهمة والأساسية في

الدراسة اللسانية، إذ أنه يجسد المفهوم الحقيقي للغة باعتبارها أصوات كما عرفها ابن جني:

«أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم» (4)، يهتم هذا المستوى بالأصوات المنطوقة «فيحللها

إلى أصغر أجزائها (الأصوات البسيطة أو الحروف) ويقوم بوصفها ثم تصنيفها وفق معايير

1- ينظر: نسيمة بن حسين، عزيز كعواش، إشكالية تفعيل التواصل اللغوي عن المدرسة الجزائرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 2، سنة: 2021م، ص: 125.

2- أحمد فرحات، عمار عون، صعوبات التواصل اللغوي التعليمي عند المدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي، جامعة الوادي، الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 02، سنة: 2016م، ص: 284.

3- صافية كساس، الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المركز الجامعي لتامنغست، الجزائر، مجلد 08، العدد 03، سنة: 2019م، ص: 466.

4- ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، ط2، 1913، الجزء 1، ص: 19.

معينة»⁽¹⁾، وباعتبار الأصوات مادة منظوقة مرسلة من المعلم إلى المتعلم وجب عليه نطق الحروف نطقاً صحيحاً حسب مخارجها خاصة في الطور الأول من المرحلة الابتدائية، كون المدرس يبني علاقة تواصل مع المتعلم بالاعتماد على المشافهة (اللفظ)، فعليه يُبنى في النطق بالكلام على الصورة التي توضح الألفاظ وتكشف القناع عن المعاني، وتؤثر في المتعلم لينجذب إلى مدرسه بكل حواسه السمعية والبصرية والشعورية حتى تتم دورة الكلام ويحدث التواصل اللفظي اللغوي، «وقد كان للعرب القدامى جهود مشكورة في الدرس الصوتي لهم تنم عن فهمهم الدقيق لطبيعة الصوت»⁽²⁾، ومراحله الكاملة من «نطق وإخراج الصوت إلى الوجود باستخدام جميع أعضاء الجهاز الصوتي»⁽³⁾.

ب- المستوى الصرفي: وهو «العلم الذي يبحث في بنية الكلمة من حيث بناؤها ووزنها وما يطرأ على تركيبها من تغيير»⁽⁴⁾، ومن حيث الحذف أو الزيادة أو تغيير في الشكل أي بنيتها.

ج- المستوى النحوي: يدرس هذا العلم نظام بناء الجملة ودور كل جزء في هذا البناء، وعلاقة أجزاء الجملة ببعضها البعض، وأثر كل جزء في الآخر مع العناية بالعلامة الإعرابية وعنايته بالتراكيب الصغرى⁽⁵⁾، كالمضاف والمضاف إليه، النعت والمنعوت... الخ.

-
- 1- رضا زلاقي، الصوامت الشديدة في العربية الفصحى، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة وآدابها، تخصص الدراسات اللغوية النظرية، جامعة بن يوسف، بن خدة، الجزائر، سنة: 2006م، ص: 14.
 - 2- صافية كساس، الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، ص: 466.
 - 3- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبية، الجزائر، ط2، سنة: 2006م، ص: 43.
 - 4- عبد الله بن يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت، ط3، سنة: 2007م، ص: 12.
 - 5- ينظر: محمد محمد داود، في العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة، القاهرة، سنة: 2001م، ص: 106.

لهذا ينبغي على المعلم أن يراعي بناء الجمل المستعملة في اللغة التي ينطق بها حتى يتم

صياغة رسالته على نحو ما اعتاده مراعيًا قواعد تركيب هذه الجمل.⁽¹⁾

2- التواصل الإشاري:

إن اللغة غير اللفظية تقوم بدور بارز ومهم خاصة في مجال الاتصال التربوي التعليمي، ولهذا نجد أن الصوت ليس الوسيلة الوحيدة للتواصل، «فهناك وسائل كثيرة غير لفظية يستخدمها الإنسان، أو تصدر عنه، بهدف نقل المعلومات، والأفكار أو المشاعر، أو بهدف المساعدة على نقلها، أو الدقة في التعبير عنها»⁽²⁾، والقصد من هذا أن المعلم لا يمكنه تحقيق تواصل فعال دون استخدام الإشارات والحركات التي تعبر عن المعنى الذي يريد تبليغه لمتعلميه، وعليه سنفصل في التواصل الإشاري.

أ- تعريف الإشارة لغة: «تتكون من الإشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها الإنسان في الاتصال بغيره»⁽³⁾، وهي أيضا أي حركة يقوم بها المعلم لأي جزء من أجزاء جسمه.

إن نجاح التعليم مرتبط بالتواصل الإشاري داخل المؤسسة التربوية، وهذا النوع من التواصل مرتبط بالإيماءات والإيحاءات والإشارات التي يستخدمها المدرس مع تلاميذه، ولقد أشارت دراسات علم الاتصال «أن الإشارات والعلامات يمكنها أن تقوم بدور في تكرار

1- ينظر: محمد بن هنده، التواصل اللغوي والتواصل البيداغوجي الشفاهي والمرئي، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 5، العدد 10، سنة: 2017م، ص: 209.

2- أحمد مختار عمر، أنا واللغة والمجمع، عالم الكتب، القاهرة، ط1، سنة: 2002م، ص: 129.

3- حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ص:

الرسالة المنطوقة وهو ما يسمى بحالة تكرار الاتصال اللفظي بغير اللفظي»⁽¹⁾، ولذا نجد أن المعلم في أغلب الأحيان «يستخدم بعض الإشارات باليدين أو الأصابع وغيرها وهذه توحى بمعنى للمتعلم»⁽²⁾، «فالمعلم الذي يستعمل التلميحات الغير لفظية بوعي يبدو أكثر فاعلية من المعلم الذي لا يستعمل هذه التلميحات في قسمه»⁽³⁾، وفيما يلي سنعرج على بعض الإشارات والإيماءات التي يستخدمها المدرس.

- **حركة العيون:** وهي من أكثر اللغات تأثيرا في عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، لأن التواصل التربوي ينطلق من التقاء العينين، يعلنان بها استعدادهما التام لعملية التواصل، «فيمكن للنظرات المتبادلة أن تساعد على فهم الأفكار كما يمكن أن تدل على الاهتمام والانتباه»⁽⁴⁾، وهكذا يستطيع المعلم أن يستنتج انطباعات المتعلمين حول الدرس، «كما أنهم يستطيعون من خلال علاقتهم بالمعلم أن يفهموا ما يريد بواسطة نظرات العيون خاصة فيما يتعلق بضبط النظام»⁽⁵⁾.

إن خطاب العيون له دور مهم في تبليغ رسالة المعلم دون كلام، ولها دلالات معينة نذكر منها:

- حدة العيون تدل على ضرورة الانضباط والانتباه للدرس.

- 1- محمود أحمد عبد الفتاح، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، المجموعة العربية، القاهرة، ط1، سنة: 2013م، ص: 38.
- 2- بركان دليلة، مهارات الاتصال تحديات المسير الناجح، ص: 657.
- 3- ميلود رحمون، عابد بوهادي، التواصل اللغوي "مقاربة لسانية بيداغوجية"، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد 8، سنة: 2018م، ص: 519.
- 4- أمال عميرات، الاتصال اللفظي في مجال الإعلام والاتصال في بعده التعليمي التربوي، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 1، العدد 2، سنة: 2013م، ص: 270.
- 5- حمزة بركات، التواصل التربوي بيت الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي، ص: 228.

- اتساع حدقة العين تدل على انبهار المعلم ودهشته من إجابة أو سلوك المتعلم.
- الرضا عن التلميذ سواء من حيث مستواه الدراسي أو أخلاقه.
- «تواصل العينين مع المتعلم بشكل منتظم مع هزة حقيقية بالرأس تشعر الطالب بالاهتمام والموافقة على ما يطرح من أفكار وآراء».⁽¹⁾
- **حركة اليدين:** تعد حركة اليدين أحد وسائل الاتصال الغير لفظية، فالمعلم داخل حجرة الصف نجده يستخدم حركة يديه لتبليغ رسالته، والتي تحمل معنى معين، وتعد لغة تعبيرية تهدف لإيصال أفكار المعلم إلى المتعلم، بغية الحصول على ردود أفعال من المتعلمين تكون مفيدة وصحيحة، ومن بين هذه الحركات ما يلي:
- وضع اليد على رأس المتعلم وتحريكها دلالة عن الرضا والحنان وتشجيع المتعلم.
- عقد اليدين على الصدر لها دلالة عدم رضا المعلم عن المتعلم.
- رفع كف اليد مفتوحا أمام التلاميذ تعبيراً عن التوقف عن الكلام أو الكف عن أداء عمل ما.
- إشارة المعلم مفتوحاً بأصبع السبابة اتجاه تلميذ معين بغية تعيينه للإجابة أو لحل النشاط على السبورة.
- كل هذه الإشارات تعمل على تحقيق التعلم والتواصل بين أطراف العملية التعليمية التعليمية، لهذا كثيراً ما يستعمل المعلم حركة اليدين أو الأصابع في الطور الأول من المرحلة

1- حمزة بركات، التواصل التربوي بيت الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي، ص: 228.

الابتدائية خاصة مادة الرياضيات وذلك لتدريب المتعلمين على آلية الجمع والطرح باستخدام الأصابع لأنها تسهل على التلاميذ طريقة الحساب.

- **الحاجبان:** يوظف المعلم حركة حاجبيه في التواصل مع متعلميه، وتحمل حركة الحاجبان دلالات عديدة نذكر منها:

- «رفع الحاجب إلى الأعلى يعني: أنا مندهش، أما رفعها قليلا فتعني: أكمل حديثك». (1)

- «رفع حاجب واحد دون الآخر فيكون دلالة على عدم تصديق حديث يسمعه المعلم، والإعراض عنه». (2)

- «يدل تقطيب الجبين مع ابتسامة خفيفة على تعجب دون تكذيب». (3)

- **تعايير الوجه:** «يصف التربويون أن الوجه يأتي في المرحلة الثانية بعد الكلمات لنقل الإحساس الداخلي للشخص، ويؤكد هذا المعنى أن تعبيرات الوجه كلها مقصودة، تحمل معنى معين فهي تعكس ستة أنماط رئيسية من الانفعالات وهي: السعادة، الحزن والدهشة، والتعجب، والضيق، والغضب». (4)

1- الصافي يوسف، الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، سنة: 2008م، ص: 125.
2- سلاف شهاب الدين يغمور، التواصل الغير لفظي في الإبانة والتواصل، نماذج تطبيقية ومقولات، كلية الآداب في جامعة بير زيت، فلسطين، سنة: 2019م، ص: 28.
3- المرجع نفسه، ص: 28.
4- حمزة بركات، التواصل التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي، ص: 227.

كما أن هناك عدة أعضاء من الجسم تدخل في عملية التواصل الغير لفظي، بحيث يمكن أن تعمل معا أو بشكل مستقل الوجه وتعبيراته وإيماءاته، الصمت مع غياب الحركة، نبرة الصوت، والإصغاء.

3- التواصل الحركي: يمكن الحديث عن التواصل الحركي الذي يتناول ما هو غير معرفي ووجداني ويتبين التواصل الحركي في إطار الآلية والمسرح والرياضة الحركية والجسمية، يتضمن هذا التواصل في المجال التربوي مجموعة من الأهداف تعمل على تنمية المهارات الحركية، استعمال العضلات والحركات الجسمية، مثلما يحدث في حصة التربية البدنية والرياضية، فقد يقوم المعلم بأداء بعض الحركات الأولية قبل بداية مباراة كرة القدم أو السلة مثلا، أو يقوم بأداء بعض الإشارات الحركية باليدين للتأكيد على بعض مكونات الأداء المهاري ولإعطاء توجيهات وتحذيرات محددة.

وفي الأخير نستنتج أن اللغة الصامتة تلعب دورا مهما في مجال الاتصال التعليمي، فالتواصل اللغوي ليس وحده الكفيل بإيصال الرسائل بل يتمشى معه التواصل بالحركات والإشارات والإيماءات لتوضيح المعاني.

المبحث الثالث: التعليم اللفظي وأهميته للمراحل التعليمية

تمهيد:

إن المعلم داخل حجرة الصف يعمل جاهدا على تنويع طرق التعليم، وتوظيف مهارات جديدة مع متعلميه بأسلوب شيق وممتع يجذب انتباههم واهتمامهم بموضوع الدرس، يجعل فيه المتعلم يسترجع مكتسباته السابقة والجديدة ومهاراته لمواجهة الموقف التعليمي، وفيما يلي سنفصل في أحد أنواع التعليم.

1- مفهوم التعلم اللفظي: «يشير جانبيه أن التعلم اللفظي تعلم الحقائق والمبادئ

والتعميمات»⁽¹⁾، ويتضمن هذا النوع من التعلم اللغة التي يتخذها وأجهزة الاتصال التي نستخدمها والعلامات والصور والرموز، والكلمات والأشكال وغيرها من الأدوات المستخدمة في هذه الأنشطة.

بدأت دراسات التعلم اللفظي منذ أواخر الخمسينيات من هذا القرن، فقاموا «بوضع نظريات ونماذج للتعلم اللفظي، تنحو منحى نماذج معالجة المعلومات، وتؤكد على دور المتعلم النشط في التعلم اللفظي».⁽²⁾

تقوم هذه النظريات على استخدام مقاطع لفظية مكونة من ثلاثة حروف أو أربعة مكونة من مقطع واحد أو متعددة وقد يكون لها معنى أو عديمة المعنى.

1- أمال البكري، ناديا عجور، علم النفس المدرسي، درا المتعز، عمان، ط1، سنة: 2011م، ص: 103.

2- عبد المجيد نشواتي، علم النفس المدرسي، دار الفرقان، عمان، ط 4، سنة: 2003م، ص: 407.

أ- أشكال التعلم اللفظي:

1- تعلم الارتباط الثنائي: يقوم على وضع قائمة من المفردات مكررة مرتين ثم تعطي للمتعلم ويكررها مرات عدة، حتى يستظهرها جيدا بعد ذلك يختبره الفاحصون باستعمال جهاز يسمى آلة التذكر.

2- تعلم التسلسل: «يضطر الفرد في أوضاع حياتية عديدة إلى تعلم بعض المعلومات حسب ترتيب معين كأيام الأسبوع مثلا»⁽¹⁾، وتعتمد هذه الطريقة على وضع جملة من الكلمات في قائمة مرتبة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا ثم تقدم للمتعلم حتى يحفظها بعد ذلك يطلب منه استرجاع تلك الكلمات حسب الترتيب المعطى له في القائمة.

3- تعلم الاستدعاء الحر: «يتناول هذا النوع من التعلم قدرة المتعلم على التعرف على مختلف الوحدات اللفظية التي تعلمها سابقا، حيث تقدم للمتعلم سلسلة من الوحدات اللفظية كل واحدة مكتوبة على حدى، وبتوقيت معين ثم يسترجعها حسب الترتيب والتسلسل الذي يرغب فيه دون التقييد بالترتيب المقدم له في الأول»⁽²⁾، وترجع أهمية هذا النوع من التعلم إلى السماح للباحث بدراسة آلية تنظيم المتعلم للوحدات اللفظية وطريقته أو استراتيجية المتبعة لاسترجاع بمعلومات.

4- تعلم التعرف: «يقوم هذا النوع من التعلم على قدرة المتعلم على التعرف على المواد اللفظية التي اكتسبها سابقا، ويقدم المعلم جملة من الوحدات اللفظية كلا على

1- عبد المجيد نشواني، علم النفس المدرسي، ص: 410.

2- المرجع نفسه، ص: 411.

«حدى»⁽¹⁾ ثم يطلب من المتعلم تحديد وتعيين الفقرات التي مرت عليه سابقا، وكذلك الفقرات الجديدة بالنسبة له.

5- تعلم التمييز اللفظي: «يقوم المعلم بعرض قائمة من الوحدات اللفظية المتزاوجة

ثم يعيد تشكيل بعض هذه الوحدات في أزواج جديدة، ويطلب من المتعلم تعيين أزواج كما وردت في القائمة الأصلية».⁽²⁾

2- أهمية التعليم اللفظي:

للتعلم اللفظي أهمية بارزة في تحسين جودة التعلم والرفع من مردوديته، بالنسبة لكل الأطوار التعليمية الأساسي والابتدائي والثانوي:

- تنمية قدرة المتعلم على استيعاب بعض المعلومات.
- تنمية مهارة تذكر واسترجاع الوحدات اللفظية في أي وقت.
- تدريب المتعلم على التفكير الناقد.
- تنمي مهارة الاستماع والتركيز فيما يقوله المعلم.
- تزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات الجديدة.
- يوظف معارفه ومكتسباته السابقة في إنجاز أنشطة متعلقة بالتعلم اللفظي يحترم التعليمات.

1- أمال البكري، ناديا عجور، علم النفس المدرسي، ص: 104.

2- المرجع نفسه، ص: 103.

3- تطبيقات التعلم اللفظي:

يستعمل المعلم التعلم اللفظي داخل حجرة الصف مع تلاميذه بعدة طرق نذكر منها:

أ- طريقة التدريس المباشر (المحاضرة): يستعمل أسلوب التدريس المباشر أو المحاضرة في التعليم وتقوم على المعلم كمحور للعملية التعليمية التعليمية والمتعلم مستمع ومستقبل للمعلومات المقدمة من طرف المدرس ونجد هذه الطريقة تعتمد بكثرة في المراحل العليا خاصة الجامعات، «وتتمثل هذه الطريقة في عرض شفهي مستمر لطائفة من المعلومات والآراء، مع مقدار قليل من اشتراك التلاميذ، أو من دونهم بالمرّة، وجدوى هذه الطريقة يتوقف على نوعية الأهداف المعينة»⁽¹⁾، وتتميز بـ:

- وصول المتعلمين إلى استنتاجات من تجارب ونشاطات.
- تنمي مهارة السمع والبصر.
- ربح للوقت فهي تساعد المعلم على تقديم قدر كبير من المعلومات في مدة قصيرة.
- تعد من أكثر الطرق ملاءمة لشرح المصطلحات أو الموضوعات الغامضة التي تتطلب من المدرس الشرح والتفسير.⁽²⁾
- يتعلم التلميذ أدب الاستماع الجيد وفهم ما يقال وأخذ الملاحظات وتسجيلها.⁽³⁾

1- جنا غالب، مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1970، ص: 366.
 2- ينظر: كحول شفيقة، غربي صباح، نحو تفعيل طرق التدريس في الجامعة، طريقة المحاضرة أمودجا، جامعة بسكرة، ص:
 3- ينظر: كريمة عبد الله السعدي، طريقة المحاضرة، جامعة السلطان قابوس، قسم مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية، عمان، ص: 11.

وكمثال عن هذه الطريقة نأخذ مادة التاريخ والجغرافيا، فالمعلم هنا يعتمد على الوصف الذي يتطلب الاستخدام الفاعل للغة باعتبارها الوسيلة الأساسية، كأن يصف الثورات والحروب في التاريخ، أو بعض الحقائق والظواهر في دروس الجغرافيا كظاهرة الزلزال أو الكسوف أو الخسوف وتتوقف فاعلية المعلم على قدرته على رسم صورة واضحة وجلية عن الحقيقة أو الظاهرة ومدى قدرته على تشويق التلاميذ للتفاعل مع حديثه والاستماع إليه.

ب- المناقشة والحوار: هي حوار شفوي بين المعلم والتلميذ أو بين المتعلمين داخل القسم، تعتمد على إشراك المتعلم في الدرس إشاراكا إيجابيا، ومبدأ قيامها هو اشتراك المعلم والمتعلم في طرح المادة العلمية لمناقشتها وبالتالي تفسيرها وتحليلها ولها مزايا منها:

- إشراك جميع التلاميذ في الدرس.
- تنمية الثقة بالنفس لدى المتعلم في طرح أفكاره وتساؤلاته.
- تهيء للتلاميذ فرص التدريب على التفكير والتعلم السليم.
- يقدم المعلم معارف والمهارات التلاميذ بشكل مستمر.
- تنمية مهارة التفكير والتحليل والاستنتاج.

ولها أشكال متعددة:

- مناقشة مفتوحة عرض مشكلة بشكل تساؤلات مفتوحة الإجابة.
- مناقشة مغلقة يخطط لها المعلم مسبقا. (1)

1- ينظر: أمال البكري، ناديا عجور، علم النفس المدرسي، ص: 105.

- وكتطبيق يخص هذه الطريقة نأخذ مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، في حصة فهم المنطوق بعنوان "معاناة مريض" حيث يحاور المعلم التلاميذ حول نص المشكلة الأم لاستخراج المهمات (أخطار تناول وصفات دون استشارة الطبيب)، وهنا يشرع التلاميذ في الإجابة بشكل حوار مع المعلم ومناقشة الأفكار المطروحة.

بعد ذلك يقرأ المعلم النص المنطوق قراءة نموذجية عن طريق التواصل البصري الأداء الحسي ويوظف الإشارات والإيماءات المفسرة له مع مراعاة الجانب الفكري، اللغوي، اللفظي.

- يناقش المعلم النص مع تلاميذه بأسلوب حوارى وي طرح أسئلة مرفقة له، فيعرض المتعلمون آرائهم وأفكارهم للمعلم مع التركيز على الجانب القيمي في النص، والتحاور حوله.

- تجسيد النص المنطوق في شكل حوار بين المتعلمين بتمثيل أدوار النص.

وبالتالي طريقة المناقشة، والحوار لها أهمية في تفعيل التعلم اللفظي خاصة في المراحل الابتدائية.

ج- طريقة التفاعل عن طريق الأسئلة (طريقة الاستجواب):

تعتمد على طرح المعلم أسئلة على المتعلمين في بداية الدرس (تقويم، تشخيصي)، كنقطة انطلاق للحصة وذلك لتقويم المتعلمين من حيث مكتسباتهم القبليّة، «فهي أداة طيبة لإنعاش ذاكرة التلاميذ»⁽¹⁾ حيث تركز على الاتصال اللفظي بين أقطاب العملية التعليمية (معلم ↔ متعلم)، وتعتمد على ما يمتلكه المعلم من معلومات وأفكار يصيغها في شكل أسئلة موجهة للتلاميذ لكي يجيبوا عنها، للكشف عن ميولهم واتجاهاتهم ومستوى تفكيرهم.

ويشترط لاستخدام هذه الطريقة بفعالية ما يلي:

1- كاظم عبد الله جبر، عناوين في طرائق التدريس مقرر طائق التدريس، ص: 06.

- توجيه الأسئلة على كامل التلاميذ.
- تحديد الوقت للتفكير قبل الإجابة.
- تركيز المعلم على أصحاب القدرات الضعيفة في الأسئلة السهلة لتشجيعهم على التفاعل أكثر.

- اتقان المعلم المهارات الثلاثة: "مهارة صياغة الأسئلة"، "مهارة طرح الأسئلة"، "مهارة تلقي الإجابات".

إذن فالمعلم الناجح يحرص على التنوع في أساليب تدريسه مع المتعلم بغية اكسابه مهارات لغوية تواصلية، لمواجهة أي صعوبة أو مشكلة تعيقه على الفهم والتعلم سواء في المدرسة أو في مجتمعه.

إن نجاح العملية التعليمية التواصلية مرتبطة بطريقة وأسلوب تواصل المعلم مع متعلميه والتي يتخذ فيها أشكالاً متعددة، حيث يلعب دوراً هاماً في العمليات الأساسية للتفاهم، والتفاعل بين الأقطاب التعليمية، كما أنه عملية لازمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها لتحقيق الغايات المرجوة، بالإضافة إلى الأهمية البالغة للتعليم اللفظي لكل الأطوار التعليمية والمتمثلة في تحسين جودة التعليم والتعلم.

الفصل الثالث:

تطبيقات على الطرق التوافقية في تعليم المفاهيم
والمعلومات عن طريق الذكاء اللغوي التلفظي

الفصل الثالث: تطبيقات على الطرق التواصلية في تعليم المفاهيم والمعلومات عن

طريق الذكاء اللغوي التلفظي

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب اتباع خطوات وإجراءات منظمة ومخطط لها بغية الوصول إلى حل إشكالية مطروحة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد حلول أو نتائج لموضوع ما. فبعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري لموضوع بحثنا "دور الذكاء اللغوي التلفظي في العملية التعليمية اللغوية التواصلية" سيتم في هذا الفصل إلى تحديد الإجراءات الميدانية والتي تضمنت حدود الدراسة الزمانية والمكانية، المنهج المتبع في الدراسة، خصائص عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، وكذلك الأساليب الإحصائية المعتمدة وفي الأخير عرض وتفسير النتائج المتوصل إليها.

1- حدود الدراسة:

أ- الحدود الزمانية: يحدد هذا المجال المدة الزمنية التي قمنا فيها بالدراسة الموالية والتي حددت في الفترة الممتدة من 12 أبريل إلى 27 أبريل.

ب- الحدود المكانية: ويقصد بها المؤسسات التي تم فيها توزيع الاستبيانات وتدوين الملاحظات حيث تمت الدراسة على مستوى مدرستين ابتدائيتين: المدرسة الابتدائية "أول ماي" بعين الذهب ولاية تيارت ومدرسة بوهني محمد.

2- المنهج المتبع في الدراسة:

لابد لأي بحث علمي إبتاع منهج يسير عليه، يضمن سلامة وصوله إلى الحقائق العلمية المرجوة، بشرط أن يتلاءم مع طبيعة البحث أو الموضوع المدروس، ولقد رأينا أن المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب لإجراء بحثنا الميداني والذي يعرف بأنه: «إجراء من أجل الحصول على حقائق وبيانات مع تفسير لكيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة، ولكي يصبح البحث الوصفي ذا معنى فلا يقتصر على عمل الباحث على أن يقرر ماهية البيانات التي تتطلبها الدراسة ولكنه يجب أن يقوم بتقسيم وتحليل هذه البيانات من أجل مقابلة أغراض الدراسة»⁽¹⁾.

3- مجتمع الدراسة:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز لابد من تحديد مجتمع البحث الذي نريد فحصه، ومجتمع الدراسة هنا هو مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي، حيث وجهت إليهم مجموعة من الأسئلة بغية الحصول على المعلومات التي تساهم في الدراسة الميدانية وكذا أسئلة موجهة للتلاميذ بغرض تحليلها.

4- عينة الدراسة:

يشير مصطلح العينة في علم الإحصاء إلى أنها «هي جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسه، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، الأردن، الطبعة الأولى، سنة: 2000م، ص: 126.

الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع فيكون اختيار العينة، بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع»⁽¹⁾.

اشتملت عينة الدراسة على تلاميذ موزعة بين ذكور وإناث وأساتذة ثم اختارهم بطريقة عشوائية كما هو موضح في الجدول رقم 01.

جدول رقم (01): يبين مجتمع البحث وعينة البحث للتلاميذ

التلاميذ		الابتدائيات	
العينة	المجتمع		
26	470	أول ماي	1
15	375	بوهني محمد	2
35	845	المجموع	

الجدول رقم (02): يبين مجتمع البحث وعينة البحث للأساتذة

التلاميذ		الابتدائيات	
العينة	المجتمع		
09	15	أول ماي	1
10	12	بوهني محمد	2
19	27	المجموع	

¹ - بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، سنة: 2019م، ص: 68.

الجدول رقم (03): يبين خصائص عينة الدراسة بالنسبة للأساتذة

المجموع	النسب المئوية	التكرارات		
19	15 %	03	ذكر	الجنس
	84 %	16	أنثى	
19	63 %	12	ليسانس	المؤهل العلمي
	36 %	07	ماستر	
19	10 %	02	(5-1)	سنوات الخبرة
	89 %	17	أكثر من 5 سنوات	

5- أدوات جمع البيانات والمعلومات: تمثلت أدوات البحث في اعتمادنا على طريقتين:

أ- الطريقة الأولى:

- الاستبيان: حسب بوحوش عمار «هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع

معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا

للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها»⁽¹⁾.

لقد استخدمنا الاستبيان كأداة أو وسيلة لجمع أكبر قدر من المعلومات في فترة وجيزة

ويتكون هذا الاستبيان من 19 سؤالاً موزعاً على محورين تتضمن أسئلة، بالإضافة إلى المحور

بالبينات الشخصية (الجنس، المؤهل العملي، سنوات الخبرة).

¹ - بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ص: 70.

ب- الطريقة الثانية: الأساليب الإحصائية

اعتمدنا أسلوب الإحصاء من خلال الإجابات بـ "نعم"، "لا"، "أحياناً"، وكذلك مجموعة خيارات وبدائل لبعض الأسئلة وجمع تواترها وتكرارها لحساب النسبة المئوية لكل سؤال مع الوصف والتحليل والتعليق لمعرفة النتائج المحصل عليها.

6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

- عرض نتائج الاستبيان وتحليلها:

أ- المحور الأول: الذكاء اللغوي اللفظي هي العملية التعليمية اللغوية التواصلية.

- عرض وتحليل نتائج المعلمين:

السؤال الأول: هل يوظف المتعلم ذكائه اللغوي في تواصله معك أو مع زملائه؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان المتعلم يوظف ذكائه اللغوي في التواصل مع المعلم

أو مع زملائه المتعلمين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول.

الجدول رقم (4): يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم 01

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	63.15 %
لا	06	31.57 %
أحياناً	01	5.26 %
المجموع	19	100 %

التعليق على الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) والذي يمثل إجابات

المعلمين فيما يخص إذا كان المتعلم يستعمل ذكائه اللغوي في تواصله مع المعلم أو مع زملائه

المتعلمين، وكانت أكبر نسبة عند الإجابة بـ "نعم" (63.15%) وعدد تكرارهم 12 أما الذين أجابوا بـ "لا" بنسبة (31.57%) وعدد تكرارهم 06 والذين أجابوا بـ "أحياناً" بنسبة (5.26%) بإجابة واحدة.

الاستنتاج: نستنتج من إجابات المعلمين أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون ذكائهم اللغوي في تواصلهم معهم أو مع زملائهم مما يعني قدرتهم على استعمال ذكائهم اللغوي في التواصل مع الغير.

السؤال الثاني: ما هي مهارات الذكاء اللغوي لتلاميذك؟

الغرض من السؤال: معرفة مهارات الذكاء اللغوي لدى التلاميذ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع إجابات الأفراد على السؤال رقم 02.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
52.63%	10	التحدث
15.78%	03	القراءة
31.57%	06	الاستماع
100%	12	المجموع

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (5) والذي يمثل إجابة المعلمين حول سؤال عن مهارات الذكاء اللغوي للتلاميذ فكانت أكبر نسبة من الإجابات بـ "التحدث" وذلك بنسبة (52.63%) وعدد تكرارهم 10 أما الإجابة بـ "القراءة" فكانت بنسبة (15.78%)

وعدد تكرارهم 03 أما باقي الإجابات فكانت بـ "الاستماع" بنسبة (31.57%) بتكرار 06 مرات.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج أن أكثر التلاميذ يستخدمون مهارة الذكاء اللغوي بالتحديث وبنسبة أقل الاستماع وتليه القراءة.

السؤال الثالث: ما المؤشرات السلوكية الدالة على تحقق المهارات الفرعية المناسبة لتلاميذك؟

الغرض من السؤال: معرفة المؤشرات السلوكية الدالة على تحقق المهارات الفرعية

المناسبة للتلاميذ، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع إجابات الأفراد على السؤال رقم 03

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
68.42%	13	يعيد سرد المسموع بأسلوبه
31.57%	06	قراءة الجمل والكلمات
00%	00	يذكر الأسماء والشخصيات
100%	19	المجموع

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) والذي يمثل إجابة المعلمين حول سؤال عن المؤشرات السلوكية الدالة على تحقق المهارات الفرعية المناسبة لتلاميذك، فكانت الإجابة بـ: "يعيد سرد المسموع بأسلوبه" صاحبة أكبر عدد من الإجابات بنسبة (68.42%) بتكرار

13 مرة، وتليه الإجابة بـ "قراءة الجمل والكلمات" بنسبة (31.57%) وبتكرار 6 مرات فيما لم تحصل الإجابة بـ "ذكر الأسماء والشخصيات" بأي إجابة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج أن أكثر المؤشرات السلوكية الدالة على تحقق المهارات الفرعية هي أنهم يعيدون سرد المسموع بأسلوبهم فيما تليه أنهم يقرؤون الجمل والكلمات وأنه ولا تلميذ تحقق مهارتهم الفرعية المناسبة لذكر الأسماء والشخصيات.

السؤال الرابع: هل تراعي نسبة الذكاء اللغوي في بناء وإعداد الدرس؟

الغرض من السؤال: معرفة مراعاة المعلم لنسبة الذكاء اللغوي في بناء وإعداد الدرس من عدمه وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (04)

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	94.73%
لا	01	5.27%
المجموع	19	100%

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) والذي يتمثل في مراعاة المعلمين لنسبة الذكاء اللغوي في بناء وإعداد الدرس فكانت غالبية الإجابات بـ "نعم" بنسبة (94.73%) وبتكرار 18 مرة فيما كانت إجابة وحيدة بـ "لا" أي بنسبة (5.27%).

الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذه النتائج أن أكثرية المعلمين يراعون نسبة الذكاء اللغوي لدى المتعلمين في إعداد وبناء الدرس فيما أن قلة قليلة لا تراعي هذه النسبة في إعداد الدرس.

السؤال الخامس: هل تعتقد أن الذكاء اللغوي هو السبب في نجاح أو فشل المتعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان للذكاء اللغوي سبب في نجاح أو فشل المتعلم من عدمه، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع إجابات الأفراد على السؤال رقم 05

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	52.63 %
لا	09	47.37 %
المجموع	19	100 %

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) والذي يتمثل في أن الذكاء اللغوي سبب في نجاح أو فشل المتعلم فكانت إجابة غالبية المعلمين بـ "نعم" وبنسبة (52.63 %) وبتكرار 10 مرات فيما اختار باقي المعلمين الإجابة بـ "لا" ويمثلون نسبة (47.37 %) وتكرار 10 مرات.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذه النتائج أن المعلمين تختلف آرائهم في هذا الموضوع حيث يرى البعض أن الذكاء اللغوي هو السبب في نجاح أو فشل المتعلمين ويرى البعض الآخر عكس ذلك.

السؤال رقم (06): هل تشعر بالملل عند أداء الواجبات المنزلية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المتعلم يملّ ويسأم عند أداء الواجبات المنزلية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	25.7 %
لا	09	25.7 %
أحيانا	17	48.5 %
المجموع	35	100 %

تعليق على الجدول رقم (09):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت (48.5 %) أي حوالي 17 تلميذ أجابوا بـ "أحيانا"، في حين أجاب 9 تلاميذ بـ "نعم" و 9 تلاميذ الباقية بـ "لا" أي ما يعادل نسبة (25.7 %)، أي أن بعض التلاميذ يملون عند أداء الواجبات المنزلية في البيت.

الاستنتاج:

نستنتج أن بعض المتعلمين عند إعطائهم مجموعة من التمارين والواجبات المنزلية يمل من حلها ويرجع ذلك إلى عدة فرضيات إما كثرة الواجبات المعطاة أو عدم فهمه للدرس وهذا ما يصعب عليه حلّها.

السؤال رقم (07): هل تمتلك رصيد لغوي في معاني الكلمات؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان المتعلم لديه رصيد لغوي في معاني الكلمات.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
37.1 %	13	نعم
5.7 %	02	لا
57.1 %	20	أحيانا
100 %	35	المجموع

تعليق على الجدول رقم (10):

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت (57.1 %) أي 20 تلميذ أجابوا بـ "أحيانا" في حين 13 تلميذ أجابوا بـ "نعم" أي ما يعادل (37.1 %) وتلميذين أي ما يعادل (5.7 %) أجابوا بـ "لا" وهذا يعني أن نصف عدد التلاميذ لديهم رصيد في معاني الكلمات.

الاستنتاج:

نستنتج أن التلاميذ الذين لديهم رصيد لغوي وفير في شرح معاني الكلمات المقدمة لهم يرجع لحبهم للقراءة وكثرة مطالعتهم للقصاص والحكايات وكذلك دور البرامج التلفزيونية في إثراء مخزونهم اللغوي، بالإضافة لدور المعلم في تزويدهم بمعاني الكلمات في حصص القراءة (نشاط القراءة) وكتابتها على السبورة لترسيخها في أذهانهم.

السؤال رقم (08): هل يسهل عليك حفظ الأناشيد وبشكل سريع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المتعلم يستطيع حفظ الأناشيد والمحفوظات

وبشكل سريع.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
34.2 %	12	نعم
40 %	14	لا
25.7 %	9	أحيانا
100 %	35	المجموع

تعليق على الجدول رقم (11):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 14 تلميذ أجابوا بـ "لا" أي ما يعادل نسبة (40 %) بمعنى لا يستطيعون حفظها بشكل سريع، بينما أجاب 9 تلاميذ بـ "أحيانا" بنسبة (25.7 %) و12 تلميذ أجابوا بـ "نعم" أي بنسبة (34.2 %) ويعود سبب التباين في الإجابات للذكاء اللغوي لدى المتعلم وكذلك لنوع الأنشطة ومفرداتها إذا كانت صعبة أم سهلة وطولها أو قصرها.

الاستنتاج:

نستنتج أن المتعلم يستغرق وقتا لحفظ الأناشيد مع التكرار اليومي لها وذلك لترسخ في أذهانهم.

السؤال رقم (09): هل تستطيع أن تحكي القصص التي تسمعها؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المتعلم يستطيع إعادة سرد القصة المسموعة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
54.2 %	19	نعم
2.85 %	01	لا
42.8 %	15	أحيانا
100 %	35	المجموع

تعليق على الجدول رقم (12):

يبين لنا الجدول أعلاه أن النسب متقاربة بين الذين أجابوا بـ "نعم" (54.2%) والذين أجابوا بـ "أحيانا" (42.8%) في حين أجاب تلميذ واحد بـ "لا" بنسبة (2.85%) أي أن التلاميذ لا يواجهون صعوبة في إعادة سرد القصة التي يسمعونها سواء داخل المدرسة أو في البيت.

الاستنتاج:

نستنتج أن المتعلم لا يجد صعوبة في سرد القصص المقروءة له وذلك بحسب نوع الحكاية إذا كانت مفرداتها صعبة أم سهلة، ويرجع كذلك لمطالعتهم اليومية للقصص مما يسهل عليه سردها.

السؤال رقم (10): هل لديك القدرة على الربط بين الجمل في الكتابة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان لدى المتعلم القدرة على ربط الجمل أثناء الكتابة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	62.8 %
لا	0	00 %
أحيانا	13	37.1 %
المجموع	35	100 %

تعليق على الجدول رقم (13):

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت (62.8 %) أي 22 تلميذ أجابوا بـ "نعم" في حين أجاب 13 تلميذ بـ "أحيانا" أي بنسبة (37.1 %) وهذا يوضح لنا أن معظم التلاميذ لديهم قدرة على الربط بين الجمل في الكتابة ويعود ذلك إلى ذكائهم اللغوي وتمكنهم من استعمال المهارات اللغوية المكتسبة سابقا.

الاستنتاج:

نستنتج أن المتعلم الذي يستطيع الربط بين الجمل أثناء الكتابة فهو يمتلك مستوى من الذكاء اللغوي.

ب- المحور الثاني: العملية التعليمية اللغوية التواصلية

السؤال رقم (11): هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المعلم يواجه صعوبة أثناء تواصله مع المتعلم.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (11)

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
21 %	4	نعم
78.9 %	15	لا
100 %	19	المجموع

تعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) والذي يمثل إجابات المعلمين فيما يخص صعوبة تواصلهم مع التلاميذ، وكانت أكبر نسبة عند الإجابة بـ "لا" (78.9 %) وعدد تكرارهم 15، أما الذين أجابوا بـ "نعم" بنسبة (21 %) وعدد تكرارهم 4.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال هاته النتائج أن جل المعلمين لا يعانون من مشكلة التواصل مع تلاميذهم، مما يعني قدرتهم على توظيف كامل الإمكانيات والمهارات لتحقيق تواصل فعال مع المتعلم أثناء الدرس.

السؤال رقم (12): على ماذا تعتمد أثناء تقديم الدرس؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى توظيف المدرس لطرق التواصل سواء الإشاري أو الحركي أو اللفظي مع المتعلم لتحقيق نجاح.

الجدول (15): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (12).

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
00 %	00	الكلام فقط
00 %	00	الإيماءات والحركات
00 %	19	كلاهما
100 %	19	المجموع

تعليق على الجدول رقم (15):

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (15) الذي يمثل إجابات المعلمين في توظيف طرق التواصل لتحقيق تعليم ناجح، وكانت أكبر نسبة عند الإجابة بـ "كلاهما" بنسبة (100 %) وعدد تكرارهم 19، أما الذين أجابوا بـ "الكلام" فقد أو "الإيماءات والحركات" فقط فكانت نسبتهم (00%) وعدد تكرارهم 00.

الاستنتاج:

نستنتج أن كل المدرسين يوظفون الكلام تزامنا مع الإيماءات والحركات، خلال تقديم الحصة، ويرجع ذلك أن الكلام وحده غير كفيلا بإيصال المعلومات للمتعلم بل يستلزم استخدام الإشارات والإيماءات لتبسيط الفهم وتحقيق الهدف المنشود من الدرس.

السؤال رقم (13): ما هي المهارات التي تعتمد عليها في تواصلك مع المتعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما هي أبرز المهارات التي يعتمد عليها المعلم أثناء تواصله

مع المتعلم خلال الدرس.

الجدول 16: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (13).

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
00%	00	الحديث
00%	00	الاستماع
00%	00	القراءة
100%	19	كل المهارات
100%	19	المجموع

تعليق على الجدول رقم (16):

من الجدول رقم (16) نلاحظ أن (19) أستاذ، أي ما يعادل نسبة (100%)

أجابوا بـ "كل المهارات" أي أن المعلم يسعى لتوظيف مهارات "الحديث" و"الاستماع"،

و"القراءة" خلال الحصة، بينما أجاب (00) أستاذة بتوظيف مهارة واحدة فقط سواء حديث

أو الاستماع أو القراءة أي ما يعادل نسبة (00%).

الاستنتاج:

نستنتج أن المعلم الناجح يحاول تحقيق تواصل فعال مع المتعلم أثناء شرح الدرس

بتوظيف كل المهارات وذلك بغرض أن يندمج المتعلم مع الدرس ويعمل على جذب انتباهه

وتفكيره.

السؤال رقم (14): هل تراعي المستوى الصوتي والصرفي والنحوي في تواصلك مع المتعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان يراعي المستوى الصرفي، الصوتي، والنحوي في

تواصله مع متعلميه.

الجدول 17: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (14).

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	84.2 %
لا	03	15.7 %
المجموع	19	100 %

تعليق على الجدول رقم (17):

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن 16 أستاذ أي ما يعادل نسبة (84.2%)

أجابوا بـ "نعم" أي أنهم يوظفون كل مستويات التواصل الصرفي والصوتي والنحوي مع المتعلم

في حين أجاب 03 أساتذة بـ "لا" أي ما يعادل نسبة (15.7%).

الاستنتاج:

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يراعون المستوى الصرفي والنحوي

والصوتي في التواصل مع المتعلم، وذلك نظراً للأهمية البالغة لتلك المستويات في تحسين فصاحة

المتعلم ونطقه السليم وتوظيفه للتراكيب النحوية والصرفية في تعلمه.

السؤال رقم (15): هل للاتصال التربوي دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما غذا كان للاتصال دور في الرفع من مستوى مشاركة

المتعلم في العملية التعليمية إذا كان للاتصال دور في الرفع من مستوى مشاركة المتعلم في العملية التعليمية التواصلية.

الجدول 18: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (15).

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	89.47 %
لا	02	10.52 %
المجموع	19	100 %

تعليق على الجدول رقم (18):

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (18) أن 17 استاذ أي ما يعادل نسبة (89.47%) أجابوا بـ "نعم" أي أن الاتصال التربوي له دور بارز في الرفع من مستوى المشاركة، في حين أجاب 02 أساتذة بـ "لا" أي ما يعادل (10.52%).

الاستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين أجمعوا على أن الاتصال التربوي له دور بارز في الرفع من مستوى مشاركة المتعلمين داخل حجرة الصف، سواء مع المعلم أو مع بعضهم البعض.

السؤال رقم (16): هل يتقيد الأستاذ بطريقة واحدة في عملية التواصل؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يتقيد بطريقة واحدة في عملية التواصل

الجدول 19: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (16).

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
5.26 %	01	نعم
94.73 %	18	لا
100 %	19	المجموع

تعليق على الجدول رقم (18):

نلاحظ من خلال الجدول أن 18 أستاذ أي ما يعادل نسبة (94.73 %) أجابوا

بـ "لا" أي أن أغلبية المعلمين لا يتقيدون بطريقة واحدة في تدريس، في حين أجاب أستاذ

واحد بـ "نعم" أي ما يعادل بنسبة (5.26 %).

الاستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أن الأغلبية الساحقة للأساتذة ينوعون في طريقة تدريسهم

لما يتناسب مع مستوى وقدرات المتعلم وكذلك حسب المادة المدرسة، وذلك لجعل التلميذ

يركز أكثر مع معلمه وتشويقه للدرس.

السؤال رقم (17): هل هناك علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها المتعلم وبين طبيعة

اتصاله بالأستاذ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين نتائج المتعلم وطبيعة اتصاله

بالأستاذ.

الجدول 19: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة على السؤال رقم (17).

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
% 73.68	14	نعم
% 26.31	5	لا
% 100	19	المجموع

تعليق على الجدول رقم (19):

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن 14 أستاذ أي يعادل (% 73.68)

أجابوا بـ "نعم" أي أن هناك علاقة بين نتائج المتعلم وطبيعة اتصالها بالمعلم في حين أجاب

05 أساتذة بـ "لا" أي ما يعادل نسبة (% 26.31).

الاستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أن معظم المعلمين يؤكدون أن هناك علاقة بين نتائج

تلاميذهم وطريقة تواصلهم معهم، وذلك يرجع لموقف المعلم وردت فعله مع والمتعلم والتي تؤثر

إيجاباً أو سلباً عليهم سواء مادياً أو معنوياً كالتشجيع والتحفيز والاهتمام أو التوبيخ والإحباط

والألفاظ التي تؤثر في نفسية المتعلم مما يعيق تواصل مع المعلم.

تطبيقات حول الذكاء اللغوي اللفظي في العملية التواصلية في مادة اللغة العربية للسنة

الرابعة ابتدائي:

من خلال دراستنا السابقة وتحليلنا بمختلف الإجابات لاحظنا أن هناك دور فعال للذكاء اللغوي في تواصل المتعلم مع المعلم أو مع أقرانه ولهذا نجد أن هناك طرائق وأساليب ومهارات يعتمدها كل مدرس في تواصله مع متعلميه مراعيًا جوانبه الفكرية والنفسية ونسبة ذكائه من خلال العديد من الأنشطة التي يبرمجتها وزارة التربية، وذلك للكتابة لاكساب المتعلم والعمل على تنميته وتطويره.

نأخذ درس القواعد الصرفية للسنة الرابعة من المقطع 7.

- بعنوان: "الاسم في الإفراد والتثنية"

- يحتوي المقطع على 5 حصص في الأسبوع.

- **الحصّة 1:** فهم المنطوق والتعبير الشفوي + إنتاج شفوي (45 دقيقة).

- **الحصّة 2:** قراءة (أداء وفهم) (30 دقيقة).

- **الحصّة 3:** قراءة وقواعد نحوية + تطبيقات (45 دقيقة).

- **الحصّة 4:** قراءة وقواعد صرفية + تطبيقات (45 دقيقة).

- **الحصّة 5:** إنتاج كتابي (تدريب) (45 دقيقة).

يسير الأستاذ درسه وذلك بالتخطيط له مسبقا فيقسم الحصّة إلى ثلاثة مراحل كل مرحلة لها وقت مخصص.

أ- مرحلة الانطلاق: يطرح المعلم سؤالاً في بداية الدرس كمرحلة تمهيدية.

- أذكر بعض ما تعرفه عن الآلات الحديثة ذات المزايا الصعبة التكنولوجية؟

- يحاول المتعلم الإجابة وذلك لاسترجاع المكتسبات السابقة.

ب- مرحلة بناء التعلّمات:

1- القراءة الصامتة:

يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب صفحة 112 وقراءة نص المركبة العملاقة قراءة صامتة.

2- القراءة الجهرية:

يقرأ المعلم النص على مسامع المتعلمين قراءة جهرية معبرة وذلك باستخدام الإشارات والإيماءات لتجسيد الأهداف الحس حركية.

3- القراءة الفردية:

يفسح المعلم المجال للمتعلمين للأداء مركزاً على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأداء نظراً لضيق الوقت. (فقرة بفقرة للمتعلمين).

بعد ذلك يطرح المعلم أسئلة حول النص لاستخراج الأمثلة الخاصة بالصيغ الصرفية وتسمى مرحلة بناء الجمل.

بعد استخراجها شفهيًا يكتبها المعلم على السبورة بخط واضح مستعملاً لوناً مغايراً للصيغة الصرفية.

الأمثلة:

- تتحمل الغواصة الضغط.
- يقرأها التلاميذ.
- يطلب المعلم من التلاميذ ملاحظة الكلمات الملونة وهنا ينمي المعلم دقة ملاحظة وتركيز المتعلم.
- يسأل المعلم: كلمة الغواصة هل هي في المفرد أو الجمع أم المثنى ويستخدم المعلم الإشارات والإيحاءات للتوضيح أكثر.
- يجيب بعض التلاميذ: هي في المثنى.
- هل جاءت هذه الكلمة اسم/ فعل/ حرف؟
- هل هي مذكر أو مؤنث؟
- ما هي علامة إعرابها هل الرفع أو النصب أو الجر؟.
- يشعر المتعلم في الإجابة عن الأسئلة حسب ما يمتلكه من مكتسبات سابقة وهنا يراعي المعلم مستواه وقدراته الفردية ونسبة ذكائه اللغوي.
- بعد إجابة المتعلمين يطرح المعلم السؤال التالي:
تحدثنا عن واحدة فقلنا غواصة، لو تحدثنا عن اثنين ماذا نقول؟
البعض يجيب غواصتان والبعض الآخر غواصتين.
- وهنا يحدد المعلم إجابة التلاميذ الصحيحة **الغواصتان** مع توضيح صحة إجاباتهم من خلال إعرابهم لكلمة غواصتان (فاعل).

يستخرج المعلم مع تلاميذ الجزء الأول من القاعدة شفهيًا ثم تدوينها على السبورة

عندما أحول الاسم من المفرد إلى المثني:

أضيف الألف والنون على مفرده إذا كان مرفوعًا ويقدم مثالًا أكثر لتعزيز الفهم:

القطار سريع ← القطاران سريعان.

يطلب منهم المعلم اختيار كلمات من إنتاجهم وتحويلها من المفرد إلى المثني وتكون

الإجابات فردية.

يكمل المعلم بنفس الكيفية مع المثال الثاني.

نزل في غواصة استكشافية.

ويستخرج الجزء الثاني من القاعدة بمشاركة المتعلمين ويدونها على السبورة: أضيف الياء

والنون على مفرده إذا كان منصوبًا أو مجرورًا ويوضح أكثر بمثال:

- رأيتُ القطارَ السريعَ ← رأيتُ القطارين السريعين.

- أعجبتُ بالقطارِ السريعِ ← أعجبتُ بالقطارين السريعين.

- يعيد المتعلمين قراءة القاعدة المستخلصة من السبورة لترسيخ أكثر.

- مطالبة المتعلمين بأمثلة مع تدوين أفضلها على السبورة وهنا يكتشف المعلم مؤشرا

في ذكاء تلاميذه ويهدف كشف مدى فهم المتعلمين للظاهرة يتم اقتراح أسماء ومطالبة

المتعلمين بتثيبتها وذلك بهدف الكشف عن مدى فهم للظاهرة الصرفية ويتم العمل على

اللوحه لملاحظة عمل جميع التلاميذ في وقت قصير ويركز المعلم على الطريقة الحوارية أثناء

التوظيف بهدف تنمية الذكاء اللغوي للمتعلم وتدعيم قدراتهم التعبيرية.

ج- مرحلة الاستثمار: ينجز المتعلم تمرين على دفتر الأنشطة لتثبيت القاعدة

- أهم الملاحظات الإيجابية التي سجلناها خلال تسيير الدرس:

- توظيف المعلم الإيماءات والإشارات مع المتعلم.
- حسن تواصله مع المتعلم وترك المجال لهم للتعبير عن أفكارهم واحترامها.
- مراعاته لمستوى ذكاء متعلميه وقدراتهم والفروق الفردية.
- تركيزه على مهارة القراءة والتحدث والاستماع.
- التنوع في استخدام الأمثلة والجمل وذلك لإثراء رصيد المتعلمين.
- تقويم نسبة الذكاء اللغوي للمتعلم بإنشائه مجموعة من الكلمات أو الجمل.
- التعزيز من مهارة التذكر من خلال إعادة المتعلم القاعدة النهائية للظاهرة الصرفية في آخر الحصة.

خاتمة

في نهاية هذا البحث نأمل أن نكون قد تناولنا أهم العناصر الملمة بموضوع الذكاء اللغوي اللفظي في العملية اللغوية التواصلية، من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع وبعد بحث مطول ومعقد توصلنا إلى بعض الاستنتاجات تلخص فيما يلي:

1- المعلم الناجح يراعي الفروق الفردية بين متعلميه عند تقييم المواد الدراسية، وذلك لأن العوامل المحيطة بالمتعلم لها دور في اكتساب اللغة ومهاراتها.

2- دور الأنشطة اللغوية داخل الصف مثل: القصص والمطالعة والتي يكثر فيها استعمال الكلمات والمفردات اللغوية والتي تنمي الذكاء اللغوي للمتعلم وزيادة قدرته على التعبير.

3- ترك المجال للمتعلمين في التعبير عن أفكارهم ويسمح لهم بزيادة تنمية الذكاء اللغوي.

4- يعتبر الذكاء مجموعة من المهارات التي تمكّن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة.

5- الذكاء اللغوي هو نوع من أنواع الذكاء أي القدرة على التحدث والكتابة واستعمال اللغات المختلفة بشكل جيد.

6- إنّ اللغة ضرورية في عملية التواصل بالتوازي مع استخدام الإيماءات والإيحاءات فمن خلالهما يتواصل المعلم مع تلاميذه وينمي قدراتهم المعرفية.

7- يقتصر نجاح عملية التواصل داخل حجرة الصف على التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم.

8- التواصل التربوي سواء الإشاري، الحركي اللفظي له دور هام في البناء التنظيمي

للعلمية التعليمية التعليمية.

9- أن يوظف المتعلم التواصل في حياته اليومية ومن خلال تعلمه السليم للغة

ويعلمها من خلال أربعة فنون أو مهارات: استماع، تحدث، قراءة، كتابة في سياق لغوي

سليم، فلا يكون تعلمه للقواعد والأساليب هدفا في حد ذاته سبل كيف يستطيع مهارتها في

مجالات حياته.

10- لا يمكن للمعلم فهم رغبات وميول المتعلم دون تواصل فعال.

في الأخير نشكر الله عز وجل ونسأله أن يرعانا ويسدد خطانا ويحفظنا من الزلزل وياعد

بيننا وبين فتنة القول.

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الاستبيان:

أخي الأستاذ/ أختي الأستاذة:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات الموسومة بـ "دور الذكاء اللغوي اللفظي في العملية التعليمية التواصلية" يشرفنا أن نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة تستخدم بإحدى أدوات البحث العلمي وعلى هذا الأساس نطلب منكم المساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي، وذلك بالإجابة على العبارات المرفقة بوضع علامة x أمام العبارة التي تراها مناسبة وتنطبق مع اعتقادك وبدورنا نستفيد من إجاباتكم في دراسة وتحليل أهم متغيرات البحث العلمي، ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- المؤهل العلمي: ليسانس ماستر
- 3- الخبرة: أقل من خمس سنوات خمس سنوات فأكثر

المحور الثاني: الذكاء اللغوي اللفظي

- أسئلة موجهة للأساتذة:

- 1- هل يوظف المتعلم ذكائه اللغوي في تواصله معك أو مع زملائه؟
نعم لا أحيانا
- 2- ما هي مهارات الذكاء اللغوي الرئيسية لتلاميذك؟
قراءة تحدث استماع

الملحق:

3- ما المؤشرات السلوكية الدالة على تحقق المهارات الفرعية المناسبة لتلاميذك؟

- قراءة الجمل والكلمات.

- إعطاء مرادف أو مضاد لبعض المفردات اللغوية الواردة في الدرس.

- تذكر الأسماء والشخصيات.

- يسرد قصة من تأليفه.

- تكوين جملة مفيدة من مجموعة كلمات معطاة.

- يعيد سرد مسموع بأسلوبه.

- يذكر عنوانا مناسباً للموضوع المذكور.

4- هل تراعي نسبة الذكاء اللغوي في بناء وإعداد الدرس؟

نعم لا

5- هل تعتقد أن الذكاء اللغوي هو السبب في نجاح أو فشل المتعلم؟

نعم لا

- أسئلة موجهة للتلاميذ:

6- هل تشعر بالملل عند أداء الواجبات المنزلية؟ نعم لا أحيانا

7- هل تمتلك رصيد لغوي في معاني الكلمات؟ نعم لا أحيانا

8- هل يسهل عليك حفظ الأناشيد وبشكل سريع؟ نعم لا أحيانا

9- هل تستطيع أن تحكي القصص التي تسمعها؟ نعم لا أحيانا

10- هل لديك القدرة على الربط بين الجمل في الكتابة؟ نعم لا أحيانا

ب- المحور الثالث: العملية التعليمية اللغوية التواصلية

11- هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ؟ نعم لا

12- على ماذا تعتمد أثناء تقديم الدرس؟

الكلام فقط الإيماءات والحركات كلاهما

13- ما هي أبرز المهارات التي تعتمد عليها في تواصلك مع المتعلم؟

بث الاستماع القراءة كل المهارات

14- هل تراعي المستوى الصوتي والصرفي والنحوي في تواصلك اللفظي مع المتعلم؟

نعم لا

15- هل الاتصال التربوي دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم؟

نعم لا

16- هل يتقيد الأستاذ بطريقة واحدة في عملية التواصل؟

نعم لا

17- هل هناك علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها المتعلم بين طبيعة اتصاله بالأستاذ؟

نعم لا

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم رواية ورش.

أولاً- قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، ط2، 1913، الجزء 1.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر، الطبعة الأولى، سنة: 2007م.
3. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، سنة: 2000م.
4. أحمد مختار عمر، أنا واللغة والمجمع، عالم الكتب، القاهرة، ط1، سنة: 2002م.
5. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، سنة: 2015م.
6. أسامة محمد السيد، عباس حلمي الجمل، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، دار العلم والإيمان، دسوق، ط1، سنة: 2014م.
7. الصافي يوسف، الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، سنة: 2008م.
8. أمال البكري، ناديا عجور، علم النفس المدرسي، درا المتعز، عمان، ط1، سنة: 2011م.
9. أنس شكشك، الذكاء أنواعه واختباراته، كتابنا للنشر، الطبعة الأولى، سنة: 2007م.
10. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، سنة: 2012م.
11. إيمان عباس الخفاف، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، سنة: 2011م.

12. باسل محمد صوان، مهارات الاتصال والتعلم، دار الثقافة، عمان، ط1، سنة: 2014م.
13. بعلي الشريف حفصة، التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 1، سنة: 2010م.
14. بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، سنة: 2019م.
15. تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سنة: 2009م.
16. توني بوزان، قوة الذكاء الكلامي، مكتبة جرير، الطبعة الثالثة، سنة: 2008م.
17. جابر عبد الرحمان جابر، الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي، طبعة الأولى، سنة: 2004م.
18. جانا غالب، مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1970.
19. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، سنة: 1998م.
20. حسين محمد عبد الهادي، قوة نظرية الذكاءات المتعددة، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، دار الفكر، سنة: 2006م.
21. حمزة بركات، التواصل التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي.
22. حمزة هاشم سلطاني، الذكاءات المتعددة والتذوق الادبي، دار المنهجية للنشر، طبعة الأولى، سنة: 2015م.

قائمة المصادر والمراجع:

23. خالد فياض، مهارات اتصالية، معهد البحرين للتنمية السياسية، سنة: 2014م.
24. خضرة عمر المفلح، الاتصال بالمهارات والنظريات وأسس عامة، دار الجامد، الأردن- عمان، ط1، سنة: 2015م.
25. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبه، الجزائر، ط2، سنة: 2006م.
26. خير سليمان شواهين، نماذج تطبيقية الذكاءات المتعدد، عالم الكتب الحديث، الاردن، طبعة 1، سنة: 2014م.
27. خيرى خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، سنة 1997م.
28. ركس نايت، الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العصرية، سنة: 2018م.
29. رياض الجوارى، مدخل غلى علم تدريس المواد، دار التجديد، ط2، سنة: 2020م.
30. سلاف شهاب الدين يغمور، التواصل الغير لفظي في الإبانة والتواصل، نماذج تطبيقية ومقولات، كلية الآداب في جامعة بير زيت، فلسطين، سنة: 2019م.
31. سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، ط1، سنة: 2017م.
32. سناء محمد حسن، سارة بدر العتيبي، أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للصف الثالث ابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
33. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ط2، سنة: 1997م.
34. شوقي ضيف، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، سنة: 2004م.

35. عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجية التدريس المتقدمة واستراتيجية التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، سنة: 2010م.
36. عبد الله بن يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت، ط3، سنة: 2007م.
37. عبد الله هادي كتفان شان، السبياوي، ماجد صريف، استراتيجية المحطات العلمية في دور نظرية الذكاءات المتعددة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، الطبعة الأولى.
38. عبد المجيد نشواتي، علم النفس المدرسي، دار الفرقان، عمان، ط 4، سنة: 2003م.
39. عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهوما وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، سنة: 1414 هـ.
40. عبد المنعم يوسف بلال، التحكم الآلي والذكاء الاصطناعي بين النظرية والتطبيق، مركز الأهرم للترجمة والنشر، يناير، سنة: 2001م.
41. عز الدين بوشيخي، التواصل اللغوي مقارنة لسانية وظيفية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، سنة: 2012م.
42. عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، عين التينة لبنان، الطبعة الثالثة.
43. عزو اسماعيل عفانة، استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين، تخصص: رياضيات بغزة، كلية التربية الإسلامية، غزة، سنة: 2003م.
44. عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال الإنساني، دار وائل، عمان- ط1، سنة: 2001م.

قائمة المصادر والمراجع:

45. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، الأردن - عمان، سنة: 2006م.
46. كحول شفيقة، غربي صباح، نحو تفعيل طرق التدريس في الجامعة، طريقة المحاضرة أنموذجا، جامعة بسكرة.
47. كريمة عبد الله السعدي، طريقة المحاضرة، جامعة السلطان قابوس، قسم مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية، عمان.
48. ماجدة مصطفى السيد، صلاح الدين خضر وآخرون، التدريس المصغر ومهاراته، الدار العربية، سنة: 2007م.
49. محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال، التعليم الفعال، دار المناهج، عمان - الأردن، الطبعة 1، سنة: 2008م.
50. محمد أبو جادو، نظرية الذكاء الناجح، مركز ديونو للتعليم والتفكير، بيروت، سنة: 2006م.
51. محمد بكر نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، سنة: 2007م.
52. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، ط1، سنة: 2007م.
53. محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتابة للنشر، ط 2000.
54. محمد عبد الهادي حسين، الذكاءات المتعددة وتجاوز التوقعات، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م.
55. محمد محمد داود، في العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة، القاهرة، سنة: 2001م.

قائمة المصادر والمراجع:

56. محمد يوسف مرسي نصر، مصطفى زكرياء أحمد، السحت، تطوير العملية التعليمية التعلمية بجامعة

تبوك في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة العلوم التربوية، مصر، سنة: 2016م.

57. محمود أحمد عبد الفتاح، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، المجموعة العربية، القاهرة، ط1،

سنة: 2013م.

58. محمود عبد الفتاح رضوان ومجموعة من الخبراء، الاتصال (اللفظي وغير اللفظي)،

المجموعة العربية، القاهرة، الطبعة 1، سنة: 2012م.

59. مدحت محمد أبو النصر، مهارات الاتصال الفعّل مع الآخرين، المجموعة العربية للتدريب

والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة 2، سنة: 2009م.

60. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة العراق، الأردن،

الطبعة لولى، سنة: 2000م.

ثانيا- المذكرات والرسائل الجامعية:

1. أمال سليمان، فعالية برنامج تدريسي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية

الدافعية للإبجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة

محمد خيضر، بسكرة، سنة: 2015م، ص: 35.

2. خيرة بحاجي، دور البرامج التليفزيونية التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي دراسة ميدانية

لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية،

تخصص: علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار- الجزائر، سنة: 2019-

2020م.

1. أحمد عماد الدين يونس، مقارنة الذكاءات المتعددة بين الأطفال الممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي بسن 6سنوات، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة، العدد02، سنة: 2021م.
2. أحمد فرحات، عمار عون، صعوبات التواصل اللغوي التعليمي عند المدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي، جامعة الوادي، الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 02، سنة: 2016م.
3. إشكالية تفعيل التواصل اللغوي في المدرسة الجزائرية نحو مقارنة وظيفة في ضوء نظرية الاتصال، جلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 02، سنة: 2021م.
4. أمال عميرات، الاتصال اللفظي في مجال الإعلام والاتصال في بعده التعليمي التربوي، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 1، العدد 2، سنة: 2013م.
5. بركان دليلة، مهارات الاتصال: تحديات المسير الناجح، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة خيضر بسكرة، العدد 46، مارس سنة: 2017م.
6. بن زينة رفيقة، مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح . ورقلة سنة: 2016م.
7. حسين مشطر، تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة- الصورة العربية- على التلاميذ المتفوقين في مرحلة التعليم المتوسط -دراسة ميدانية- مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، العدد 01، سنة: 2021م.

8. حمزة بركات، التواصل التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، اللسانيات، المجلد 25، العدد 2.
9. رزق سند إبراهيم وآخرون، الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمتغيرات الشخصية والتوافق البيئي - دراسة مقارنة بين الريف والحضر، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين الشمس، العدد 41 مارس 2018.
10. رضا زلاقي، الصوامت الشديدة في العربية الفصحى، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة وآدابها، تخصص الدراسات اللغوية النظرية، جامعة بن يوسف، بن خدة، الجزائر، سنة: 2006م.
11. زروحي فيروز، صالح ابراهيم ام الشيخ، بيداغوجيا المتعددة، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، 09 ديسمبر 2021.
12. سناء محمد حسن، سارة بدر العتيبي، أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 164 الجزء الثاني، سنة: 2015م.
13. سناء محمد حسن، سارة بدر العتيبي، أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء اللغوي في مقرر العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 164، سنة: 2015م.

14. صافية كساس، الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي
الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المركز الجامعي لتامنغست،
الجزائر، مجلد 08، العدد 03، سنة: 2019م.
15. عبد الرحمان عبد الهاشمي، فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين
الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الاردن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم
الانسانية والاجتماعية، العدد 01 جويلية 2015.
16. عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدانكتيكي، مقارنة لسانية بيداغوجية، دراسات العلوم الإنسانية
والاجتماعية، المجلد 39، العدد 2، سنة: 2012م.
17. عواج صونيا، تقنين اختبارات الذكاء في التنمية المحلية الاليات والمعايير اختبار رافن
نموذج، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 12، سنة: 2016م.
18. قبلي إيناس، صلاح الدين تغليت، طرق التدريس الحديثة من منظور نظرية الذكاءات
المتعددة، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12، سنة: 2020م،
الجزائر.
19. كاظم عبد الله جبر، عناوين في طرائق التدريس، مقرر طرائق التدريس، قسم علم النفس
العام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية، لبنان، سنة: 2021م.
20. محمد أمزيان، الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم
الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 2.

21. محمد بن هندة، التواصل اللغوي والتواصل البيداغوجي الشفاهي والمرئي، مجلة الحكمة

للدراستات الأدبية واللغوية، المجلد 5، العدد 10، سنة: 2017م.

22. نسيمة بن حسين، عزيز كعواش، إشكالية تفعيل التواصل اللغوي عن المدرسة الجزائرية،

جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 2، سنة:

2021م.

23. نعمة سيد خليل، الذكاء الاخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات دي المراهقين والمراهقات في مرحلة

التعليم الثانوي من التعليم العام، مجلة كلية التربية- جامعة الازهر- العدد 162، سنة: 2015م.

24. نعيمة بوزاد، الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة

المرشد، المجلد 11، العدد 2 ديسمبر 2021.

25. ميلود رحمون، عابد بوهادي، التواصل اللغوي "مقاربة لسانية بيداغوجية"، مجلة العلوم

الإسلامية والحضارة، العدد 8، سنة: 2018م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء

كلمة شكر

أ..... مقدمة

الفصل الأول: الذكاء اللغوي واللفظي

المبحث الأول: تعريف الذكاء وأنواعه..... 02

1- تعريف الذكاء 02

2- أنواع الذكاء 05

المبحث الثاني: تعريف الذكاء اللغوي 10

1- تعريف الذكاء اللغوي 10

2- أهمية الذكاء اللغوي..... 12

3- طرق اكتساب الذكاء اللغوي 13

4- مؤشرات الذكاء اللغوي 16

المبحث الثالث: تعريف الذكاء اللفظي وتطبيقاته 18

1- مفهوم الذكاء اللفظي 18

2- أهمية الذكاء اللفظي 18

3- تطبيقات الذكاء اللفظي 19

الفصل الثاني: العملية التعليمية اللغوية التواصلية

24.....	المبحث الأول: العملية التعليمية التعليمية
24.....	1- مفهوم التعليمية
27.....	2- أقسام العلمية التعليمية التعليمية
28.....	3- عناصر العملية التعليمية التعليمية
31.....	المبحث الثاني: التواصل عن طريق التعليم وطرقه
31.....	1- مفهوم التواصل
33.....	2- مفهوم التواصل التربوي
34.....	3- عناصر العملية التواصلية
44.....	4- التواصل اللفظي (اللغوي)
52.....	المبحث الثالث: التعليم اللفظي وأهميته للمراحل التعليمية
52.....	1- مفهوم التعلم اللفظي

الفصل الثالث: تطبيقات عن الطرق التواصلية في تعليم المفاهيم والمعلومات عن طريق الذكاء

اللغوي التلفظي

60.....	1- حدود الدراسة
61.....	2- المنهج المتبع في الدراسة
61.....	3- مجتمع الدراسة
61.....	4- عينة الدراسة

63.....	5- أدوات جمع البيانات والمعلومات
64.....	6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة
7- تطبيقات حول الذكاء اللغوي في العملية اللغوية التواصلية في مادة اللغة العربية للسنة	
81.....	الرابعة ابتدائي
87.....	خاتمة
90.....	الملحق
94.....	قائمة المصادر والمراجع
105.....	فهرس المحتويات

ملخص:

هدفت هذه الدراسة المتمحورة حول أهمية الذكاء اللغوي اللفظي في العملية التعليمية اللغوية التواصلية في المرحلة الابتدائية إلى معرفة دور هذا النوع من الذكاء في عملية تعلم المتعلم وتواصله سواء داخل الوسط التربوي أو خارجه.

ومن أجل تحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي وكذلك على أداة استمارة لجمع المعلومات من الميدان حيث قمنا بتطبيقها على العينة المتكونة من 19 أستاذ وأستاذة والذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، فقمنا بتحليل المعلومات والنتائج وتوصلنا بذلك أن للذكاء اللغوي دور في العملية التعليمية اللغوية التواصلية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء اللغوي- العملية التعليمية التواصلية- المنهج الوصفي.

Summary:

This study focused on the importance of verbal linguistic intelligence in the linguistic and communicative educational process in the primary stage, aimed at knowing the role of this type of intelligence in the learner's learning and communication process, whether inside or outside the educational environment.

In order to achieve this, we relied on the descriptive approach as well as on a questionnaire tool to collect information from the field, where we applied it to the sample consisting of 19 male and female professors, who were chosen randomly.

Keywords: linguistic intelligence - communicative educational process - descriptive approach.